وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد درايــة– أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية قسم العلوم الإنسانية

أثـر الإعلام التربوي على زيادة التحصيل الدراسـي

دراسة ميدانية بـمتوسطة عمر بن عبد العزيز(أدرار)

مذكـرةتخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص:صحافة مطبوعة والكترونية

إعداد الطالبتين

* تونصير هالة

* ناجمي لطيفة

تحت إشراف:

د . زايدي حسنية

لجنة المناقشة:

د. حسنية زايدي	مشرفا
د.خديجة بن سالم	رئيسا
ا.بايشي عبد الحميد	مناقشا

السنة الجامعية:2019-2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne populaire et démocratique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR
BIBLIOTHÈQUE CENTRALE
Service de recherche bibliographique
N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار
المكتبـــة المركـــزية
مصلحة البحث الببليوغرافي
الرقم..16..م .م/م.ب.ب /ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): زايدي حسيبة

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـــ : أثر الاعلام التربوي على التحصيل الدراسي تلاميذ متوسطة عمر بن عبد العزيز أنموذجا

من إنجاز الطالب(ة): ناحمي لطيفة

و الطالب(ة): تونصيب حالة

كلية : العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية

القسم : العلوم الإنسانية

التخصص: علاقة مطوعة والكترونية

تاريخ تقييم / مناقشة: 20/10/21

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في 2022/03/16

مساعد رئيس القسم:

مساعد رئيس قسم العلوم الإنسانية
مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
د. حالة خديجة

قسم العلوم الإنسانية
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية
جامعة أدرار

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

استجابة لقول النبي ﷺ : «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».

فالشكر أولا لله عز و جل على أن هدانا لسلوك طريق البحث و التشبه بأهل العلم و إن كان بيننا و بينهم مفاوز.

ومن هذا المنطلق كان واجبا أن نقدم شكرنا للدكتورة حسنيه زايدي التي منحتنا من وقتها الكثير وتفضلت بكريم عطاءها ونبل أخلاقها وسعة صدرها وجميل تعاملها حتى وفقنا الله بان يتم هذا البحث على يديها.

ولكل أساتذة الجامعة والكليات وبالأخص أساتذة الإعلام والاتصال الإجلاء على مساعدتهم في تحكيم استبانه الدراسة وأدوات البحث، والشكر موصول لطاقم متوسطة عمر بن عبد العزيز لولاية ادرار على تقديم المساعدة.

و كل الزملاء و كل من قدم لنا فائدة أو أعاننا بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عنا خيرا و أن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلابعفوك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة سيدنا محمد–عليه الصلاة والسلام–

إلى من علمني العطاء دون انتظار..إلى من احمل اسمه بكل افتخار له والدي العزيز الذي لم يمهله الأجل أن يراني وأنا أقدم هذه الرسالة العلمية إلى روحه الطاهرة هذا الإهداء لعل اجر من يستفد منها يصل إلى رحمة الله رحمة واسعة.

إلى من بها اكبر وعليها اعتمد....إلى بسمة الحياة وسر الوجود ..إلى كل من كان دعاؤها سر نجاحي...وحنانها بلسم جراحي ،إلى والدتي العزيزة.

إلى من أرى التفاؤل في أعينهم والسعادة في ضحكتهم إلى من تميزوا بالوفاء،إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني إلا أضيعهم إلى سندي في الحياة أخواني وأخوتي.

إلى ملائكة البيت الصغار..محمد سالم وآية وأنفال ،طواف،إخلاص، أحمد ياسين،قصي،سفيان،سيف الدين،عبد السميع،إسراء.

إلى الأعزاء على قلبي أخوالي وخالاتي ،عماتي وأعمامي...جداي وجداتي رحمة الله عليهم.

إلى منيري الغد بقناديلهم...وإخلاصهم وتفانيهم.....أساتذتنا الإجلاء

إلى صديقاتي العزيزات..وجميع الأقارب وكل من قدم يد العون زميلة هالة

الى احباب ونبضات قلبي.....

إلى كل معطاء لفلسطين إلى الشهداء والأسرى...

لطيفة

الحمد لله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه والصلاة والسلام على عبده ورسوله خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

أهدي ثمرة عملي هذا:

إلى من كانت لي رمز النبل والتضحية الى معنى الحب والحنان ،الى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى أمي الغالية اطال الله في عمرها .

إلى من علمني العطاء دون انتظار ،الى من احمل اسمه بكل افتخار وافنى العمل والجهد وأوصاني بالعلم" أبي العزيز"حفظه الله.

إلى المصابيح التي تنير حياتي إخوتي الأعزاء" فاطمة الزهراء–سمية –شرف الدين–ايوب–شيماء

إلى صديقاتي كل باسمه.

إلى من أحبني بصدق المشاعر وبكل إخلاص .

إلى عمتي وخالتي واخوالي –والى روح عمي الطاهرة.

إلى صديقتي التي قاسمتني عناء إنجاز هذا العمل لطيفة.

والى جميع عائلتي كل واحد باسمه.

هالة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

الشكر وعرفان...../

الاهداء...../

ملخص الدراسة...../

مقدمة .....أ-ب

الاطار المنهجي للدراسة

الاشكالية.....ب

الفرضيات.....ج

اهمية الدراسة.....ج

اهداف الدراسة.....ج

اسباب الدراسة.....ج

منهج الدراسة .....د

ادوات الدراسة.....د

تحديد المفاهيم.....د

الدرسات السابقة.....هـ -ز

الفصل الأول: الأطر النظرية حول الإعلام التربوي

اولا : الإطار العام للإعلام 10

تعريف الإعلام.....11

وظائف الإعلام 11-13

أنواع الإعلام 13-14

أهمية

الإعلام.....14-15

ثانيا: مدخل الى الإعلام التربوي.....15

مفهوم الإعلام التربوي.....15-16
- نشأة الإعلام التربوي.....16-
17 -
وظائف الإعلام التربوي.....17-18
أهمية الإعلام التربوي.....18-19
ثالثا: مجالات الإعلام التربوي وعلاقته بالعلوم الأخرى.....20
أولا: مجالات الإعلام التربوي 20
ثانيا:وسائل الاعلام التربوي.....20-21
ثالثا: معوقات الإعلام التربوي 21-22
رابعا:علاقة الإعلام التربوي بالعلوم الأخرى 22

الفصل الثاني :التحصيل الدراسي المفاهيم والأهمية

اولا: ماهية التحصيل الدراسي.....26
تعريق التحصيل الدراسي.....26
أنواع التحصيل الدراسي.....27
اهداف التحصيل الدراسي.....27-28
أهمية التحصيل الدراسي.....28
ثانيا: العوامل المؤثرةوالطرق، مراحل، شروط التحصيل الدراسي.....28
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....28-29
طرق قياس التحصيل الدراسي.....29-30
شروط التحصيل الدراسي.....30-32
مراحل التحصيل الدراسي.....32-33

القصل الثالث :الدراسة التطبيقية

تعريف بمكان اجراء الدراسة متوسطة عمر بن عبد
العزيز.....35
الهياكل القاعدية والتنظيمية للمتوسطة عمر بن عبد العزيز.....36
أداة
الاستمارة.....36
اداة المقابلة.....36-37

تحليل المقابلة 37-38

الخاتمة.....39
الملاحق..... 41
قائمة المراجع.....50-53

ملخص الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر الإعلام التربوي على زيادة التحصيل الدراسي واستخدمنا المنهج الوصفي لأنه يعتبر دراسة تتناول الوقائع الموجودة وقت إجراء البحث تم إعداد أداة الدراسة على شكل استبيان احتوى على 23 سؤال موزعة على ثلاث محاور زيادة على المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية وقد أخذنا عينة عشوائية من تلاميذ لمدرسة متوسطة عمر بن عبد العزيز لكن تعذر توزيعه نظرا للانشار فيروس كورنا في الجزائر،بالإضافة إلى استخدام أداة المقابلة والقيام بتحليلها في دراستنا هذه.

ومن بين أهم النتائج التي توصلنا إليها هي:

-الإعلام التربوي عامل أساسي في المجال الدراسي.

-الإعلام التربوي العصب الرئيسي في المدرسة.

-مساهمة الإعلام التربوي في رفع المستوى التحصيلي لتلاميذ داخل المدرسة

- هناك علاقة وطيدة بين الإعلام التربوي والتحصيل الدراسي.

الكلمات الافتتاحية:الإعلام التربوي، التحصيل الدراسي، التلميذ المدرسة.

Study summary

This study sought to identify the effect of educational media on increasing academic achievement and we used the descriptive approach because it is considered a study that deals with the facts present at the time of conducting the research. The study tool was prepared in the form of a questionnaire containing 23 questions distributed in three axes, in addition to the first axis of personal data. We took a sample. Randomized students from middle school Omar bin Abdel Aziz, but it could not be distributed due to the spread of the kurna virus in Algeria, in addition to using the interview tool and doing its analysis in our study.

Among the most important findings we found are:

Educational media is a fundamental factor in the academic field.-

The educational media is the main nerve in the school.-

-The contribution of the educational media to raising the level of achievement of students inside the school.

--There is a close relationship between educational media and academic achievement.

Key words: educational media, academic achievement, school pupil.

مقـــدمـــــة

مما لاشك فيه أنَ الإعلام وجه من أوجه الحضارة قديمها وحديثها،وركن أساسيا في حياة الأفراد والمجتمعات والدول وأنه ما من أمة لم تستخدمه وذلك لأهميته البالغة كأداة رئيسية للتواصل بين الأطراف ،ويمكننا القول إن الإعلام يشكل وسيلة رئيسية من وسائل الاتصال فهو يهدف إلى توصيل المعلومات والأفكار إلى الآخرين عبر وسائل متعددة ،والمتمثلة في (التلفزيون والإذاعة والانترنت و المجلات)التي تقوم بتوعية المستهدفين والتأثير فيهم وتوجيههم لغرض تحصيل المعلومات والمعارف المختلفة.

كما يعمل على تزويد الناس بالأخبار الواضحة والمعارف السلمية والحقائق الثابتة، التي تساعدهم على تكوين الرأي العام الصائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات ،ومن المعلوم أن للإعلام صورا وأنواع متباينة ولعل من أهم هذه الأنواع نجد الإعلام التربوي.

ويظل الإعلام التربوي المفهوم الأوسع والأشمل على اعتبار مؤسسات التي تقوم بدور التربية في المجتمع الذي يتسع ليشمل كل مؤسسات التعليم، فهو كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع ،من نقل التراث الثقافي وغرس مشاعر الانتماء للوطن ونقل الأخبار التي تشمل معلومات عن الأحداث الجارية والآراء الصحيحة والصادقة سواء في المجتمع العام أو المؤسسات التعليمية.

كما يهدف الإعلام التربوي إلى مساعدة التلميذ حتى يتعرف على قدراته وكفاءاته وميوله واهتماماته وكذا نمط شخصيته ومميزاته، بهدف مساعدته على اكتشاف ذاته وبالتالي تمكينه من التوفيق بينهما وبين طموحاته ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي، فضلا عن إنه يسعى إلى ربط التلميذ بالواقع اليومي الذي يعيشه ويعرفه بكل مستجدات المحيط المحلي والعالمي في ظل التطور الذي نشهده في عصر العولمة والتقدم التكنولوجيا ،وفي هذا الصدد نجد أن التحصيل الدراسي يكتسي أهمية كبيرة في العمليات التربوية والأوساط المدرسية، فهو بمثابة نافذة يكشفها التلميذ من خلالها عن قدراته وإمكاناته بحيث أصبح التحصيل الشغل الشاغل لكل تلميذ لمعرفة مواطن القوة والضعف تحديدا لتقدم الذي يحرزه التلميذ من معلومات ومهارات ومدى تمكنه منها.

فالإعلام التربوي يتعامل مع كيان التلميذ وميوله واتجاهاته وقدراته ومهاراته ،مستهدفا من وراء ذلك الاستفادة من هذه الميول والاتجاهات المناسبة للعمل الإعلامي وهذا كله من أجل الارتقاء بمستوى العملية التعليمية في المدرسة، وهذا الأخير لا يمكن فصله عن العملية التربوية فهو تربطه علاقة بالتحصيل الدراسي وأحد ركائزها الأساسية التي تعمل على تحديد المستوى التعليمي لتلاميذ من خلال العملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية ،وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها نشاط المسؤولين التربويين والإداريين والمعلمين والتي تمليها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية ،لأنه يعتبر الجانب هام والطريق الإجباري للارتقاء بالتلميذ إلى مستوى الاختبار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والاجتماعي والمهني.

واحتوت هذه الدراسة إلى جانب المقدمة فصلين نظريين وفصل تطبيقي ،إلى جانب موضوعاتها من الإشكالية ،والفرضيات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب الدراسة ،زيادة على ذلك محاولات الدارسات السابقة التي تناولت الموضوع ،إضافة إلى المنهج المتبع ،وأدوات جمع البيانات المتمثلة فالاستبيان والمقابلة دون أن ننسى مجتمع الدراسة وعينة البحث.

الفصل الأول: فهو الإطار النظري الذي تطرقنا فيه للإعلام التربوي وقد شمل بدوره ثلاثة مباحث المبحث الأول مدخل عام للإعلام يحتوي على مفهوم الإعلام ،ووظائفه، الأنواع، أهمية الإعلام. والمبحث الثاني بعنوان الإعلام التربوي وقد شمل كلا من المفهوم،ونشأة ،وظائف وأهمية الإعلام التربوي.

والمبحث الثالث حيث أحتوى على مجالات الإعلام التربوي، ووسائله، معوقات الأعلام التربوي، وعلاقة الإعلام التربوي بالعلوم الأخرى.

الفصل الثاني:تم فيه التطرق إلى التحصيل الدراسي فقد تم تقسيمه إلى مبحثين المبحث الأول أحتوى على تعريف التحصيل الدراسي ، أنواع ،الأهداف والشروط التحصيل الدراسي. أما المبحث الثاني تناولنا فيه :عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ومراحله، طرق قياسه، ووسائل تقويمه.

الفصل الثالث:يوضح الإطار التطبيقي الذي يحتوي لمحة عامة حول متوسطة عمر بن عبد العزيز الواقعة بولاية أدرار ونشاطاتها وهيكلها، بالإضافة إلى استخدام اداة الاستبيان والتي تعذر توزيعها كما تم كذالك استخدام اداة المقابلة وتحليلها ،لنصل في الختام إلى الاستنتاج العام لتكون خاتمة الدراسة حوصلة لكل ما تعرضنا له في دراستنا.

الإشكالية

يعد الإعلام عملية ديناميكية ناقلة للأخبار في شتى المجالات عبر وسائله المختلفة في أي زمان ومكان إذ أنه يشكل دعامة أساسية ورئيسية فهو أحد مناشط الحياة الاجتماعية والعملية، ومما لاشك فيه أن الإعلام التربوي يشكل محور اهتمام الدراسات الحديثة كونه يعمل على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي داخل المؤسسات التعليمية مما ينعكس بالإيجاب على زيادة محصلة وقدرات التلاميذ الدراسية ،ولا يأتي ذلك إلا بالتحصيل الدراسي المناسب لكل نوع من أنواع التعليم الثانوي، فالتحصيل الدراسي الملائم والمرتفع بكل المراحل التعليمية يحقق التوافق المطلوب بين إنتاجية النظام التعليمي ومخرجاته وبين الحاجة الفعلية لمختلف وسائل الإعلام، وإن كثيرا من الباحثين قد أكدوا على أن هناك تأثير الإيجابي الكبير للإعلام التربوي يمكن أن يستغل في تطوير التلاميذ معرفيا ووجدانيا من حيث القدرة والعطاء وعمل التلاميذ على استخدام وسائل الإعلام التربوي والتكيف مع الأنشطة المختلفة والمتباينة كالمسرح والمجلة والإذاعة و الملصقات لتلاميذ داخل المدرسة بمساعدة الأساتذة، قد شهد تغير ورفع من قدرات وكفاءات التلاميذ في مستواهم الدراسي في الصف وارتفاع درجة التنافس والتحصيل بين التلاميذ في المدرسة، وهذا ما لاحظناه في مدرسة عمر بن عبد العزيز عند تواجدنا فيها مصادفة إحدى التلميذات تبكي وعند قيامنا بسؤالها لسبب البكاء صرحت إنها سوف تمنع من المشاركة من طرف الأهل في نشاط المسرح إذا لم تتحصل على معدل جيد، وعلى إثر هذا الطرح حاولنا ربط أثر الإعلام التربوي على التحصيل الدراسي. وهو ما يدفعنا لطرح التساؤل الرئيسي التالي:**فيمايكمن أثرالإعلام التربوي على زيادةالتحصيل الدراسي؟**

التساؤلات الفرعية:

- فيما يكمن أثر الإعلام التربوي في بناء وتشكيل شخصية التلميذ؟
- ماهي الوسائل الإعلامية التربوية المستخدمة في مدرسة عمر بن عبد العزيز؟
- هل هناك علاقة بين الإعلام التربوي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المدرسة؟

الفرضيات:

انطلاقا من هذا حاولنا صياغة جملة من الفرضيات التي انبثقت من طبيعة موضوع الدراسة:

■للإعلام التربوي أثر في بناء وتشكيل شخصية التلميذ من خلال غرس القيم والمبادئ التربوية للمساهمة في بناء وتكوين شخصيته.

■توجد وسائل إعلامية تربوية مستخدمة في مدرسة عمر بن عبد العزيز كالإذاعة والملصقات والمسرح والتي يشارك فيها التلاميذ ويتفاعلون معها.

■ هناك علاقة وطيدة ومستمرة بين الإعلام التربوي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المدرسة

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراسة موضوع أثر الإعلام التربوي على زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مدرسة عمر بن عبد العزيز في النقاط الآتية:

– تتوقف أهمية أي بحث على أهمية الظاهرة العلمية والعملية ومدى إسهامها في إثراء المعرفة النظرية واستغلال نتائجها في المجال الميداني.

–تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تتناول موضوعا تربويا له أهمية في حياتنا متمثلة في كيفية رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية.

–نظرا لما تحمله العملية التربوية من أهمية في تحديد مستقبل التلاميذ من خلال مستواهم الدراسي.

–قد تساعد هذه الدراسة الباحثين على إجراء دراسات أخرى ذات علاقة بالموضوع.

– معرفة عوامل مؤثرة على التحصيل الدراسي

–إبراز العلاقة التأثيرية المتبادلة بين الإعلام التربوي والتحصيل الدراسي.

أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيصها في مايلي:

–بيانأثر الإعلام التربوي في بناء وتشكيل شخصية التلميذ.

– الكشف عن الوسائل الإعلامية التربوية المستخدمة في المؤسسة التربوية وتحديد مهارته في المؤسسة.

–الكشف عن العلاقة بين الإعلام التربوي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتوسطة.

أسباب اختيار الموضوع:

هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى اختيارنا لهذا الموضوع بالذات، منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي:

الأسباب الذاتية:

-الرغبة الذاتية والميل الشخصي لمعالجة ودراسة موضوع الإعلام التربوي وأثره على زيادة التحصيل الدراسي داخل المؤسسة التعليمية.

-الفضول والرغبة في معرفة الإعلام التربوي داخل المدرسة.

-الأهمية المتزايدة التي يحظى بها الإعلام التربوي على كل المستويات والمجالات.

الأسباب الموضوعية:

-المكانة التي يحظى بها الإعلام التربوي داخل المؤسسات التعليمية باعتباره الرابط الأساسي لها.

-محاولة التعمق في البحث والتعريف بالموضوع أكثر.

-محاولة منا إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من المواضيع.

-معرفة مدى مساهمة الإعلام التربوي في تحسين التحصيل الدراسي.

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي .

و يعرف المنهج الوصفي على أنه الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة الظاهرة ما كي يتحصل على نتائج تقنية في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة.

أدوات جمع البيانات:

لقد فرضت طبيعة الموضوع والمعلومات المراد الحصول عليها مجموعة من الأدوات من بينها:

-المقابلة: هي محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع أخر أو مجموعة من الأفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات للاستخدامها في البحث.

-استبيان: وهي تعتبر أداة من أدوات جمع البيانات، تمثل وثيقة تحتوي على أسئلة تتعلق بآراء واتجاهات المبحوثين ومواقف أفراد شملتهم عينة البحث حيث يقوم الفرد المبحوث بالإجابة على تلك الأسئلة بمعرفته الخاصة وتعتبر إجابات المبحوثين مؤشرات تخدم أهداف البحث وفرضياته ومتغيراته وتفسر تصرفات أو انطباعات الفرد المبحوث تجاه موضوع البحث.[1]

المفاهيم الإجرائية لدراسة:

الإعلام: عملية تزويد الناس بالأخبار والحقائق والمعلومات الصادقة عن طريق وسائل خاصة، وكذلك هو إطلاع الرأي العام في الداخل أو الخارج على ما يدور من أحداث ووقائع وبث الثقافة والوعي بين صفوفه.

الإعلام التربوي: بأنه عملية نقل المعلومات والمشاهدة النقية من مكان أو زمان لتحقيق الأهداف التربوية عن طريق الكلمة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية.

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم،أسس البحث العلمي،ط1،مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع،عمان،2000،ص.70

التحصيل الدراسي: هو المعرفة المكتسبة والأداء الذي يقاس باختبارات مقننة حسب ما قدم التلميذ من معلومات ورسائل تربوية ويكون ذلك في نهاية كل فصل أو مرحلة دراسي

التلميذ: من أهل العلم وطلابه وهو الشخص الذي يتلقى علم و معرفة أو صنعة ما من المدرس في مؤسسة مدرسية.

المدرسة: هي مؤسسة تعليمية يتلقى فيها التلاميذ مختلف المعارف والعلوم من طرف المعلم تضم عدة أطوار.

صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي صادفتنا في دراستنا:

-تشعب وتداخل المواضيع والاختلاف من حيث تناول الدارسين له.

-صعوبة الحصول على المراجع لسبب غلق المكتبات .

-صعوبة التواصل مع المؤسسات التعليمية وتوزيع الاستبيانات وذلك جراء أزمة انتشار فيروس كورونا في الجزائر.

حدود الدراسة:

-**الحدودالموضوعية:**أقتصر موضوع الدراسة على أثر الذي يؤديه الإعلام التربوي في زيادة التحصيل الدراسي.

-**الحدودالمكانية:** أقتصر تطبيق الدراسة في متوسطة عمر بن عبد العزيز ولاية ادرار.

-**الحدودالزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة من شهر جانفي إلى مارس2020.

-**الحدودالبشرية:** تمثلت عينة الدراسة على تلاميذ متوسطة عمر بن عبد العزيز(عينة عشوائية).

الدراسات السابقة:

يعتبر استطلاع الدراسات السابقة من المراحل المنهجية في البحث العلمي، يهدف التعرف على الإسهامات السابقة في الموضوع، وقد صنفنا الدراسات التي التقينا بها في إطار قيامنا ببحثنا إلى:

دراسات عالجت(الإعلام التربوي) وأخرى عالجت (التحصيل الدراسي)

أولا: الدارسات السابقة الخاصة بمتغير الاعلام التربوي:

1 دراسة احمد ردة المالكي(2009):

عنوانالدراسة: دور الإعلام التربوي في تنمية العملية التربوية من وجهة نظر القادة التربويين في المدارس.

هدفالدراسة: كان هدف الدراسة هو استقصاء المشكلات التي تواجه مراكز الإعلام التربوي؛ ومعرفة الدور الواجب القيام به وتحديد الأسس التي ينبغي أن يقوم عليها الإعلام التربوي.

المنهج المستخدم: أستخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينةالدراسة: تكون مجتمع الدراسة المدارس الزائدة بمحافظة عدة عينات من القادة والمعلمين الأوائل والمشرفين التربويين.

نتائج الدراسة: توصل الباحث في دراسته إلى النتائج التالية:

-لا توجد خطط شاملة للإعلام التربوي تمتاز بالانسجام والتناسق في المدارس.

-لا يوجد نظام يجمع كافة الأجهزة المعنية في نظام واحد.

-لا يوجد نظام خاص في الوزارة لتمويل الإعلام التربوي

-عدم قناعة بعض المسؤولين بالعملية التربوية والمعلمين المؤهلين في المجال التربوي قليلون جدا .[1]

دراسة منور عدنان النجم (2005) :

عنوان الدراسة: حول الدور التربوي لوسائل الإعلام التربوي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

هدف الدراسة: كان تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن الدور التربوي لوسائل الإعلام التربوي وتطويره من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية والكشف عن الاختلاف في هذا الدور تبعا لمتغيرات دراسة المستقلة.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة المستوى الرابع في جامعتين الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر للعام الجامعي(2004-2005) والذين بلغ عددهم(4130) طالبا وطالبة.

وطبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من(826) طالبا وطالبة بالنسبة من أفراد المجتمع الأصلي[2].

نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة الحالية عن النتائج التالية:

-كشفت الدراسة عن قيام وسائل الإعلام التربوي بالدور التربوي المناسب في المجتمع الفلسطيني.

-وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤسسة.1

الدراسات السابقة الخاصة بمتغير التحصيل الدراسي

دراسة فاطمة بن خلف الله عميرالزايدي (2007):اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة.

أداةالدراسة: استخدمت الباحثة منهجا شبه تجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها(56) طالبة من طالبات الثالث متوسط في مكة المكرمة بالفصل الدراسي الثاني لعام 1428هـ.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج انه توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط ،واظهرت ايضا أن هناك اثر ايجابي لاستخدام التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في وحدة الشغل والطاقة بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط.2

دراسة لوناس حدة(2013):علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس. [3]

1-احمد ردة المالكي،دور الإعلام التربوي في تنمية العملية التربوية من وجهة نظر القادة التربويين في المدارس،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة المملكة العربية السعودية،.2009

1-منور عدنان النجم :الدور التربوي لوسائل الإعلام التربوي وسبل تطويره،رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية،غزة،2015.

2-الزايدي فاطمة بنت خلف الله عمير:اثر التعلم النشط في تنمية الفكر الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية،رسالة ماجستير، السعودية،.2007

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس.

أداةالدراسة:

قامت الباحثة باستخدام مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي والحصول على معدلات التلاميذ ومعالجتها احصائيا حسب طبيعة كل فرضية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين التحصيل و الدافعية، كما توصلت إلى وجود فرق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.[4]

تعقيب الدراسات السابقة

لقد تم التعرض إلى الدارسات السابقة بهدف الاستفادة منها وتوظيفها وتجنب التكرار غير المقصود الذي يمكن أن يقع فيه الباحث، وفي دراستنا هذه هدفنا هو البحث فيما إذا كانت عملية الإعلامية التربوية تؤثر في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ.

أوجه الاستفادة من الدارسات السابقة:

لقد أمكننا الاطلاع على الدارسات السالفة الذكر من الوقوف على أبعاد المشكلة محل البحث وضبط متغيراتها، والخروج بالتساؤلات البحثية، كما يمكننا الاطلاع على هذه الدارسات من تحديد المنهج المناسب لدراسة الموضوع وتحديد العينة وأداة البحث المعتمدة في جمع البيانات (الاستمارة البحثية) وانطلاقا من الدارسات السابقة هذه قد تناولت بطريقة أو بأخرى المتغيرات الأساسية للدراسة الحالية(الإعلام التربوي والتحصيل الدراسي.

1-لوناس حدة:علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس،مذكرة ماستر،جامعة أكلي محند، البويرة،2013.

الفصل الأول

الإعلام التربوي

تمهيد :

يعد الإعلام ضرورة حتمية في المجتمعات المعاصرة بعد تفجر ثورة الاتصال عن بعد وتقدم العمل والمعرفة وتطبيق النظريات العلمية في جميع المجالات العمل والحياة، إذا إن تلك المجتمعات كلما ازدادت تقدما تكون في حاجة أكثر للإعلام أو الاتصال الجماهيري ويعتبر الإعلام أهم وسيلة من وسائل التأثير الجماهيري، والذي لعب دور كبير في حياة المجتمعات الإنسانية وهو من أكثر الوسائل التأثير على عقول وأفكار الناس،وبذالك فانه الوسيلة الأولى التي تشكل الاتجاهات الناس نحو المواضيع والمواقف الحياتية اليومية التي تعيشها وتواجهها المجتمعات العالمية ،وأصبح الإعلام يستخدم في التنظيم والبناء الاجتماعي المتكامل من اجل مصلحة الفرد والمجتمع ككل في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وينتج عن الإعلام عدة أنواع منها الإعلام التربوي وهو نوع من أنواع الإعلام المتخصص والذي يقوم بتوظيف وسائل الإعلام لخدمة كل مايتعلق بالعملية التعليمية والمناهج الدراسية ،وقد اتسع مفهوم الإعلام التربوي ليشمل جميع الواجبات التربوية لوسائل الإعلام،وقد يضيق مفهوم ليقتصر على وسائل الإعلام المتخصصة أو المستخدمة في ميدان التربية والتعليم والبحث التربوي.

فالإعلام التربوي يتعامل مع كيان الطالب وميوله واتجاهاته وقدراته ومهارته مستهدفا من وراء ذالك الاستفادة من هذه الميول والاتجاهات المناسبة للعمل الإعلامي .

فالإعلام التربوي والإعلام بصفة عامة عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووثائق محدودة للجمهور المدرسي.

المبحث الأول:الإطار العام للإعلام

المطلب الأول:تعريف الإعلامONINFORMATI

إن مصطلح الإعلام ليس حديث النشأة فقد بدا منذ ظهور البشرية على الأرض، كما يتضح أن تبادل المعارف والحقائق بين مجتمعات سكان الأرض تسمى إعلاما وهناك عدة تعاريف للإعلام حسب أهل الاختصاص يمكن ذكر بعضها في مايلي:

اولا :المعنى اللغوي للاعلام:

هو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال،يقال:بلغت القوم بلاغا أي وصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي ما وصلك .

وفي الحديث" بلغوا عني ولو أية"، أي أوصلوها غيركم واعلموا الآخرين،وأيضا:"فليبلغ الشاهد الغائب، ويقال:أمر الله بلغ أي بالغ،وذالك من قوله تعالى﴿إن الله بالغ أمره﴾أينافذ يبلغأي مايريدبه.[1]

ثانيا:المعنى الاصطلاحي للإعلام:

لقد تعددت واختلفت تعاريف الإعلام باختلاف الغاية والتخصصات، وظهرت عدة تعاريف للإعلام نذكر منها مايلي:

عرفه اوثوجروت"بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها".

ويعرفه عبد اللطيف حمزة:"بأنه تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة".

ويعرفه سمير حسن"بأنه كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجماهير بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عند القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية"[2]

ويعرفه فاروق الحسنات2011 الإعلام بأنه" تلك العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة الخبر الصحفي بمعلومات ذات أهمية،أي معلومات جديدة بالنشر والنقل،ثم تتوالى مراحلها:تجميع المعلومات من مصادرها،ثم نقلها، والتعاطي معها وتحريرها، ثم نشرها وإطلاقها أو إرسالها عبر الصحيفة أو وكالة أو إذاعة أو محطة تلفزة إلى طرف معني بها ومهتم بوثائقها".

ويعرف الدكتور فؤاد احمد الساري 2011 الإعلام على انه "إحدى وسائل الاتصال التي تمكننا أن تقول أنها بدأت مع بداية البشرية، وكان أول حوار أو تبادل المعلومات بين أول البشر سكنوا الأرض إعلاما"

ويعرف عزام أبو حمام2011 الإعلام على انه"عبارة عن تلك العملية الإعلامية التي تتم بين ميدان المعلومات وبين نشرها او بثها او يستخدمها"

فهو عملية تعتمد على الإقناع باستخدام المعلومات والحقائق والإحصائيات،وانه تعبير موضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاته،إذ أنه لايعد من جانب الإعلام الممثل القائم بعملية الإعلام،وبذالك تؤكد جيهان رشتي على أن الإعلام يعد في المقام الأول عملية إقناعية والمتفحص للتعريف السابق يجد انه ركز على عنصر الإقناع في العملية الإعلامية،بمعنى أن هدف الإعلام هو إقناع المتلقي أو المستقبل لمحتوى ومضمون الرسالة الإعلامية.

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي:مدخل إلى وسائل الإعلام الاتصال،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان،2011،ص17-18.

[2] -رحيمة الطيب عيساني:مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية،جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع،عمان،2008،ص18-19.

أما إدوار كوين فانه يرى الإعلام ماهو إلا"عملية التأثير في حاستي البصر والسمع لمعرفة مايدور في عالمنا من خلال وسائل الاتصال المتاحة بغرض والتكيف مع الأحداث التي يتم مبايعتها[1].

التعريف العام للاعلام:

هو تزويد الناس بالأخبار الموضوعية والمعلومات الدقيقة، والحقائق، كل ذلك بهدف تكوين رأي حول واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل.وهذا الرأي الذي يكون معبرا تعبيرا موضوعا عن عقلية الجماهير..وميولهم.

فالإعلام يهدف إلى إقناع عن طريق البث المعلومات والحقائق مع دعمهما بالأرقام والإحصائيات.

ويمكن القول إنَ الإعلام هو كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق.. والأخبار الصحيحة.. والمعلومات السليمة عن القضايا والمشكلات بطريقة موضوعية وبدون تحريف،بما يؤدي إلى خلق اكبر درجة ممكنة من الوعي..والمعرفة..والإدراك ..والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية،وبما يسهم في تنوير الرأي العام.

فالإعلام هو سعي إلى الرقي بالعقل وتقديم ثقافة متميزة له ومحاربة الشائعات والخرافات ويهدف إلى الشرح ...والتوضيح.. والتبسيط.

ونشاط اتصالي يتمتع بكافة مقومات النشاط الاتصالي ومكناته الأساسية.وهي مصدر المعلومات والوسائل الإعلامية التي تنقل هذه الرسالة إلى المستقبلين للمادة الإعلامية[2]

ومن هنا يتضح إن الإعلام هو :كل نقل المعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية،بطريقة معينة،خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر،الظاهرة المعنوية،ذات الشخصية الحقيقية والاعتبارية،بقصد التأثير،سواء عبر موضوعيا أو لم يعبر،وسواء كان التعبير لعقلية الجماهير أو لغرائزها.[3]

المطلب الثاني: وظائف الإعلام

إن انتشار وسائل الإعلام في هذا الشأن من بين الناس وعلى هذه الصورة الكبيرة يعد عاملا رئيسيا دفع الباحثين إلى استجلاء الوظائف التي تقوم بها تلك الوسائل والأهداف التي تحققها،ويرجع الاهتمام بتحديد هذه الوظائف على أسس علمية إلى الأربعين من القرن العشرين.

ويتسم الإعلام بعدة وظائف أهمها مايلي:

1/الوظيفة الإخبارية:

هناك تعبير شائع في فن الرسم يقول(اللون الأبيض خبز الفنان) لكثرة ما يخلطه بالا لوان الأخرى فيعبر بدرجات اللون المختلفة عما يريد. وهذا القول يصدق على الخبر في وسائل الإعلام.إن الخبر هو العمود الفقري في الخدمة الإعلامية، ولقد أصبح البحث عن الأخبار،والتقاطها،والسبق إليها،ونشرها،جوهرة صناعة الإعلام المعاصرة.والنظرة البسيطة لواقعنا العالمي المعاصر تؤكد أن الخبر اليوم أساس المعرفة. ومن غير الأخبار لانستطيع أن نفهم مايجري حولنا في عالمنا المعاصر.

2/وظيفة التنمية:

[1] عبير الرحباني:الإعلام ورسالة ومهنة،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،2013،ص11-12.

[2] -محمد الصيرفي:لإعلام،دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع،الإسكندرية،2008،ص15-16.

[3] ياسين فضل ياسين:الإعلام الرياضي، دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،2011،ص21.

لقد أصبحت وظيفة الشرح والتفسير والإقناع وحشد الجمهور هي تعبير عن دور وسائل الإعلام في التنمية.ومفهوم التنمية الشاملة عندي هو زيادة محسوسة في الإنتاج والخدمات الشاملة ومتكاملة مرتبطة بحركة المجتمع تأثيرا وتأثرا،مستخدمة الأساليب العلمية الحديثة في التكنولوجيا والتنظيم والإدارة،والتنمية بهذا المعنى كمثلث يعبر كل ضلع من أضلاعه عن أبعادها الثلاثة:الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع التأكيد بان ما نقصده بالبعد الاجتماعي هو البعد الشامل لحركة المجتمع السياسية ونظم الحكم وماشابه ذلك.

إنَ نشر الخبر مجردا يكون في كثير من الأحيان بغير معنى،ولكن الشرح والتحليل يضيف إليه المعاني والمدلولات.كذالك إقناع الناس بفكرة أو قضية هو التعبير عن قوة الرأي العام.وحشدا لجهود وراء عمل ما،هو تعبير عن مسيرة التقدم،إن هذه الوظيفة هي التطور الطبيعي لوظيفة تفسير الخبر في لوسائل الإعلام.

3/الوظيفة التربوية:

تقوم وسائل الإعلام بدور تعليمي مباشر.أما الدور التربوي الرئيسي والمستمر لوسائل الإعلام فيتمثل في أنَها تمثل جامعة للذين تركوا مقاعد الدراسة وان التعليم فيها مستمر مدى حياتهم،ولقد أصبح رجل الإعلام في المجتمع يقوم بدور المعلم في المدرسة والوظيفة التربوية لوسائل الإعلام تتمثل بالمعنى الشامل لمفهوم التربية.

لقد أصبحت وسائل الإعلام تقوم بالدور التربوي من تعليم وتهذيب وحماية التراث الثقافي للأمة ونقله من جيل إلى جيل. وقد ساعدت العملية الإعلامية في ذاتها على تحقيق ذالك،لقد سبق علماء الاجتماع غيرهم في الكشف عن الدوافع التي تشعل في الناس حماسا للاتصال بعضهم البعض،وقالوا إن الإنسان بهذه الالتقاء يخفف عبء الحياة الواقعية والعملية في حياته،وفسر بعض علماء الاجتماع نزوع الإنسان إلى الاتصال بأخيه الإنسان هو شعوره بأنَ العالم الخارجي لا يخصه وحده،وان في العالم أمورا تشبع مشاعره وترضي طموحه. وبذلك أعطى الإنسان للحياة الاجتماعية قيمة وتقديرا لما تفرضه عليه ولذالك وجدنا وسائل الإعلام في عصرنا هذا تقوم بدور الرقيب الاجتماعي.إن العيب الذي يعتبره المجتمع عيبا يترسخ في وسائل الإعلام بكثرة ماتنشره عنه استنكارا له،أو تسخيفا لمن يأتيه،أو سخرية بمن يبيح شيئا منه.

وبرغم اختلاف وسائل الإعلام عن وسائل التربية إلا إن أهداف التربية وأهداف الإعلام تتقارب في معظم الوجوه.لذالك يسهل تقدم كل منهما تقدم الأخر.ويحقق النجاح في وظائف كل منهما النجاح في وظائف الأخر.

4/وظيفة الشورى والديمقراطية:

أصبحت وسائل الإعلام منابر للناس.لقادة الرأي الصدارة والافتتاحيات وللقراء البريد والشكاوي ومطالب المستمعين والمشاهدين وما شابه ذالك وكلما توسعت الوسائل في هذا الدور تقدم المجتمع. وكلما ضيقت تدهور المجتمع.ومع تشابك وتعقد حيوية وخطيرة.ففي ظل الاحتكارات من جانب وفي ظل الدكتاتوريات من جانب أخر تتقلص الوظيفة الديمقراطية لوسائل الإعلام،وينذر تقلصها بالمهالك؛لان التعقيد والتركيب والتشابك في المجتمعات المعاصرة يجعل الاعتماد على وسائل الإعلام أساسيا وحيويا.فإذا ظلمت بتقلص الوظيفة الديمقراطية تخبط الناس في الظلام.ومن اجل العديدة المتمثلة في المعلنين،وتجار السلاح،وقادة الحزب الواحد،وخدم الحاكم المطلق وما شابه ذلك.

5/الوظيفة التثقيفية:

تزويد الناس بالمعلومات المفيدة في جميع نواحي الحياة الاجتماعية السياسية وكذا تزويدهم بأخبار البيئة والمجتمع الذين يعيشون فيه، فالهدف الرئيسي هو إفادة الأفراد بالثقافة الجماهيرية التي تساعد على تماسك المجتمع بكافة شرائحه ومؤسساته كما يعمل على نشر الأعمال الثقافية والفنية بهدف المحافظة على التراث والتطور الثقافي عن طريق توسيع أفاق الفرد، وإيقاظ خياله وإشباع حاجيته الجمالية وإطلاق قدراته على الإبداع

6/وظيفة اجتماعية: وتتجسد في كونه عملية تفاعل اجتماعية تقوم بنقل المعلومات وتهدف إلى التغيير السلوك الإنساني فهو أداة فعالة في تكوين العلاقات الإنسانية عن طريق تسهيل تبادل المعلومات وهو عامل هام في تحديد الأفكار والاتجاهات والعمل على تغيير السلوك الإنساني.

7/وظيفة الفكرية: إن للإعلام دور كبير وفعال في نشر الدعوات والتعاليم الدينية فالإعلام مثلا يسهم في نشر الدين الإسلامي في شتى بقاع الأرض لكونه رسالة عالمية لكل الناس في كل زمان ومكان.[1]

المطلب الثالث :أنواع وسائل الإعلام

اختلفت وسائل الإعلام وتعددت أشكالها،ويمكن تصنيف هذه الوسائل في الأنواع التالية:

1/وسائل إعلام سمعية:وهي وسائل تعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء.

2/وسائل إعلام بصرية:(مرئية):وهي وسائل التي تعتمد على بصر الإنسان مثل السينما والتلفزيون والبصر في آن واحد .

3/وسائل إعلام مقروءة:وهي الوسائل التي تعتمد على الكلمة مثل الصحف والكتب والمجالات والنشرات والملصقات.

4/وسائل إعلام ثابتة: هي الوسائل التي يتوجه الناس إليها للاطلاع عليها مثل المعارض والمسارح والمؤتمرات والمتاحف.[1]

وتقسم وسائل الإعلام تقسيما أخر على النحو الأتي:

أولا:الصحف والمجالات

لعبت الصحف والمجالات كوسائل إعلام دورا كبيرا في تشويه الصور العرب والمسلمين وهو دور لايقل خطورة عن الدور الذي لعبته وسائل الإعلام أخرى في هذا المجال.

ويعتمد الإعلام الغربي في صياغة الأخبار وطريقة عرضها على مفاهيم وتصورات تسكن العقل الغربي وتحدد اتجاهاته مما ساهم في صنع وتبني سلبية سوداوية للعرب والمسلمين في هذه المجتمعات ، وهي صورة تمت قولبتها في الذهن الغربي وفق أحكام مسبقة راسخة في الذهنية الغربية تؤكد كل ما من شانه تعزيز تؤكد كل ما شانه تعزيز هذه الصورة وتعميق جذورها[2]

ثانيا: الإذاعة

المسموعة من أكثر الوسائل من أكثر الوسائل الثقافية شيوعا وانتشارا فهي وسيلة إعلامية هامة تختلف عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى وذالك لأنها تتخطى الحواجز وتصل إلى كل مكان ويساعد على انتشارها سهولة انتقائها من جهة وتلبيتها لجميع أو معظم رغبات من جهة أخرى مما يعطيها فرصة التأثير المستمر، لان السامع لا يمل من الاستماع منها، وخاصة أنها تحاول إرضاء جميع الأذواق ومختلف المستويات الثقافية.

ثالثا: التلفزيون

وسيلة من وسائل الإعلام التثقيفية والترفيهية المنتشرة عبر العالم وينفرد هذا الجهاز بخاصيتين تميزانه عن وسائل الإعلام الأخرى وهما الصورة الحية والصوت الطبيعي وهذا ما يجذب إليه اكبر عدد ممكن من المشاهدين وقد عرفه العالم الألماني اوتبرغ على أنه: " التعبير الموضوعي عن العقلية وروحها وميولها واتجاهاتها وتتخذ البلدان الأكثر تطورا من التلفزيون كوسيلة في تعليم صغار وتربيتهم وعرض قيم مجتمعهم وإحاطتهم بتطورات كما يعتبر طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت

[1] ياسين فضل ياسين:الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص40

.

بأمانة من مكان إلى أخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والكابلات والأقمار الصناعية بمحاطاتها الأرضية في حالة البث كبير المسافة[1]

رابعا:الانترنت

هي مجموعة من شبكات المعلومات الدولية التي ترتبط ببعضها مما يتيح تبادل المعلومات بين البشر على اتساع العالم كله. كما أدى التوسع الهائل في استخدام هذه الشبكة في العالم من خلال العقد الأخير من القرن العشرين إلى مزيد من الإمكانات الهائلة والقرص المتاحة في مجال البحث العلمي ومجال التجارة والسياحة.

وقد أصبح من المألوف في معظم المجتمعات الثقافية إن ظاهرة الانترنت دلالة على انفتاحها على القوى العالمية ورقي فكرها وسعة ثقافتها وتواصلها الفاعل مع العالم المعاصر.[2]

خامسا:السينما

تعتبر السينما من أهم انجازات الإنسان التي لها اثر كبير في خدمته في جميع مراحل حياته وعلى اختلاف مستوى تعليمه وثقافته.

والسينما مميزاتها المعروفة المتعددة أثرها الكبير وخطورتها البالغة على المجتمعات والأمم لما تقوم به من دور فاعل ومؤثر في تشكيل العقول وتغيير الثقافة وقيم وعادات وأخلاق وأسلوب حياة الأفراد والشعوب ودورها الكبير كجسر لقاء بين الشعوب يتم عبره نقل الفكرة والحضارة بين الشعوب والأمم.[3]

المطلب الرابع:أهمية الإعلام

الإعلام له أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان منذ القدم. فقد تغيرت الوسائل بتغير الزمن وتغير الأهداف أيضا فمن المعروف إن أي نشاط تجاري كان بحاجة إلى الإعلام.. وأي نشاط عسكري هو بحاجة إلى الإعلام وقد يستعمل الإعلام كوسيلة من اجل الترويج لمنتجات تجارية وقد يستخدم الإعلام كوسيلة لتعبئة النفوس والعقول وتهيئتها للحروب والغزوات.. وقد يكون الإعلام وسيلة لحشد التأييد والأغراض السياسية تتعلق بالحكم والمعارض. وبذلك نفهم تماما إن الإعلام له أهمية منذ القدم وتطور مع تطور الزمن.[4]

منذ البداية كانت الحركات العربية المعارضة تنادي بحرية التعبير عن الرأي ورفع الرقابة والسماح لصوت المعارضة بالوصول إلى المواطنين ولكن قبل المطالبة بهذه الأمور البديهية أليس أحرى بنا إن نتخلص نحن قبل كل شيء من أمراضنا المهنية والأيديولوجية والتي أهمها الرقابة بأنواعها العديدة والانحياز الأعمى لقرارات وسياسات الجهة التي نمثلها إضافة إلى تغير طريقة التواصل من النموذج العمودي إلى النموذج الأفقي.

كما نعرف فإن الرقابة هي أحد أهم العوائق التي تقف أمام وصول النص إلى القارئ وغالبا مانفهم الرقابة على أنها مؤسسة النظام التي عينت نفسها بمكان وعي الشعب لتقرر ماذا يجب وماذا يلاحق إن يقران ،ولذالك فهي المؤسسة التي تقوم بحذف المواضيع أو السماح بها أو منع وصول الصحيفة وتداولها وتوزيعها سواء عبر الشركات التوزيع التابعة لها أم التوزيع المباشر،غير إن هذه الرقابة هي فقط واحد من الوجوه العديدة للرقابة هي فقط واحد من الوجوه العديدة للرقابة التي تقف

[1] مهنا محمد نصر:مدخل إلى الإعلام وتكنولوجيا الاتصال،،مركز الإسكندرية،ط2 ،مصر،2007،ص136.

[2] بسام علي وحوامدةواخرون:وسائل الإعلام والطفولة،دار جرير للنشر والتوزيع،ط2،عمان ، 2005 ،ص255.

[3] علي خليل شفرة:الإعلام والصورةالنمطية، مرجع السابق،ص58.

[4] خلدون عبد الله:الإعلام وعلم النفس،دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،2010،ص15-16.

حائلا بيننا وبين قرائنا وتسبب أضرار واسعة فنضطر للتنازل أحيانا عن بعد الأمور المبدئية من اجل الوصول إلى القارئ أما الرقابة الأسوأ أو الأكثر تأثير فهي الرقابة الداخلية والذاتية.

فالرقابة الداخلية التي تمارسها إدارة الصحيفة على الكتاب بداء من اختيار المواضيع وتوزيعها على الصحفيين مرورا بفرض طريقة عرضها وصولا إلى حذف جمل وعبارات وفقرات تحول الكاتب من فنان مبدع إلى مجرد آلة تحرمه من إمكانيات الإبداع والمشاركة في صناعة القرار وتصبح النصوص في النهاية نصوص مليئة بلغة إيديولوجية وفلسفية بعيدة كل البعد عن مستوى فهم المواطن البسيط.

أما الرقابة الذاتية فهي النوع الاسواء من الرقابة وقد نتجت أساسا عن عدة عوامل لعل أهمها هي الأيمان بإيديولوجية محددة ،وبالتالي الترويج لها والنظر إلى الأمور من المنظار هذه الإيديولوجية الضيق مما يحرم الكاتب من النظرة الموضوعية إلى الأمور،فتاتي أحكامه ونصوصه بشكل غير منطقي مستشفعة وحملة بأمور لا يمكن أن تحتمل ، فتكون النصوص مملة وغير منطقية وبالتاي تبعد القارئ عنها بدل أن تجذبه إليها. [1]

المبحث الثاني: مدخل الى حول الإعلام التربوي

يعتبر الإعلام التربوي كل ماتقوده أو تنظمه وتبرمجه وزارات التربية والتعليم العالي في الدول تجاه طلبة المدارس والكليات والمعاهد والجامعات'وقد يكون الإعلام التربوي نابعا ويجري من داخل المؤسسة التربوية نفسها تجاه طلبة المؤسسة أو المعهد أو الكلية أو المدرسة أو الجامعة فيكون موجها من إدارة تلك المؤسسة أو موجها إلى الجمهور العام للتعريف بأهداف وتطلعات المؤسسة التعليمية تجاه الجمهور.

المطلب الاول:مفهوم الإعلام التربوي

الإعلام التربوي (Education information): يقصد به توصيل الإخبار والمعلومات تتعلق بالمجال التربوي بقصد إحداثتأثيرأو تغيير في سلوك المنضويين تحت لواء التربية من طلبة مدارس وجامعات ومعاهد وكليات وأساتذةعاملين[2].

وهو كذلك إنتاج وتسجيل ونقل الأفكاروالآراء والنظريات والحقائق والأنظمةوالإحصاءاتوالأنشطة الثقافية والفنية وغيرها من المعلومات والبيانات المتصلة بالنضم والعملية التعليمية التي تسهم في تحسين نوعية التربية[3].

يعرفه الدكتور/سمير محمود:إنالإعلام التربوي يعني بكل ما يتعلق بالنواحي التربوية من إعداد وتدريب وتطوير في المناهج والمقررات مع توظيف وسائل الإعلام وأجهزته المختلفة مباشرة أ وغير مباشرة لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة.

ويعرفه الدكتور /عبد العزيز عبيد:في نفس المعنى مفهوما أوسع على إنالإعلام التربوي هومختلف أنواع مرافق المعلومات التي تكون أساسا في خدمة الطلبة والمعلمين والأساتذةوأهمها المكتبات المدرسية والوسائل التعليمية والمكتبات الجامعية والتلفزيونات المدرسية فضلا عن المكتبات العمومية ومراكز التوثيق وغيرها

ويضيف الدكتور/محمد معوض:أنَ الإعلام التربوي كمصطلح هوتزويد تلاميذ المدارس بالحقائق والمعلومات والإنباء التي يحتاجونها في مرحلة تكوينهم وتنشئتهم تعاونهم علىالتكييف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وفهمه ومواجهة المشكلات التي قد يعانون منها.

---

[1] محمد عبد حسين أبو سمرة:الإعلام التربوي دور الإذاعة المدرسية في العمليةالتعليمية،دار الراية للنشر والتوزيع،عمان،2009،ص13-14.

[2] محمد أبو سمرة:استراتيجية الإعلام التربوي،أسامة للنشر والتوزيع،عمان2009،ص12.

[3] حمداسماعيلاحمد:الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم ،،دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع،عمان،2008،ص62.

ويعرفه الدكتور/رفعت الضبع: هو عملية نقل المعلومات والمشاهد النقية من مكان أو زمان لآخر لتحقيق الأهداف التربوية عن طريق الكلمة المكتوبة أو المسموعة والمسموعة المرئية أو التخيلية أو المجسمة بصفة دورية.[1] ومن هنا يتضح لنا أن الإعلام التربوي هو تسخير الإمكانات التقنية في علوم الاتصال لخدمة الأهداف التربوية وفن نظريات التعليم والتعلم ومفهوم علم النفس التربوي وذالك لإحداث أنماط تعليمية تواكب التغيرات المعرفية.[2]

المطلب الثاني:نشأة الإعلام التربوي

لم يطف مصطلح "الإعلام التربوي"على سطح الكتابات العلمية التربوية الاحديثا وذالك كما يشير رجب (1989)حين بدأت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم تستخدمه في السبعينيات الميلادية (1977)للدلالة على التطور الذي طرا على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها.

فمصطلح الإعلام التربوي" لم يستعمل في الأوساط التربوية الحديثة بهذا المسمى في أواخر السبعينيات الميلادية إي في التسعينيات الهجرية على نحو ماتشير تقارير اليونسكو .

ويؤكد البدر (1419هـ)على إن الاتجاه إلىالإعلام التربوي ظهر عندما بدأت وسائل الإعلام تغزو البيوت ووسائط النقل والمقاهي والمكاتب،وصار تأثيرها منازعا لتأثير التربية فصار المفكرون ورجال التربية يحاولون كبح جماح وسائل الإعلام بحيث لاتقود إلى الانفلات ،ومن هذا المنطلق مصطلح "الإعلام التربوي"في المملكة العربية السعودية خاصة في دول الخليج والعالم العربي عامة ،وكان ذالك في عام 1402هـ فقد أشار البدر (1419هـ) إلا أنأول محاولة جادة لاتجاه الإعلامالتربوي ذلك (الاتجاه الإصلاحي)في دول الخليج والعالم العربي بعقد مؤتمر الذي نظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج عام 1402هـ-1982م

ومن هنا اخذ ينمو مصطلح "الإعلام التربوي"ويزدهرشيئافشيئا،وتبدو ملامحه وأهميته من خلال سلسلة من الندوات والمؤتمرات والملتقيات ،بهدف تأصيله وتفصيله.

في آن واحد ،مما استدعى ضرورة نشأته ،ففي افتتاح ندوة الإعلام التربوي بالرياض9-1417/11/10هـ ذكر الرشيد (1417هـ،ص 3-5)الحاجة ملحة لان يكون هناك تكامل بين الإعلام والتربية ،ونحن في التربية مطالبون وبإلحاح أن نوظف هذه الوسائل الاعلامية والتقنيات الهائلة من اجل التربية ،وان تضامن الإعلام مع التربية أصبح ضرورة ملحة من اجل العقيدة ،من اجل الوطن .

من أجل الناس،وتوجهات ومستقبل هذا البلد ،ولا سبيلأمامنا على الإطلاق لتحقيق رسالتنا التربوية إلا بان نتعاون مع الإعلام وان نوظف تقنية الإعلامفي سبيل إبقاء رسالتنا التربوية ، ولعل هذا مادفع وزارة المعارف إلى تبني الإعلام التربوي والتوجيه بإنشاء أقسام اوادارات أو وحدات له ،ووضع إستراتجية ،والشروع في تنفيذها إيمانا وقناعة منها بترابط جهازي التربية ولإعلام وتضامنهما ايجابيا من اجل تحقيق أهداف التربية بفاعلية في ظل السياستين التعليمية والإعلامية للمملكة .

[1] رفعت عارف الضبع:الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله ،دارا لفكرللنشر والتوزيع،عمان،2019،ص150.

[2] -إسلام حمدتو علي حسين،تاجوج عبد الله محمدين وآخرون:الإعلام التربوي ودوره في تطوير مناهج الأساس (بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم العام)،بحث تكميلي لنيل درجة ا الباكالوريس في العلاقات العامة والاعلان،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،ص26.

ويؤكد الدعليج (1415هـ) على أن "تأسيس دار الإعلام التربوي أمر ضروري من اجل تنسيق الجهود بين دور النشر الحالية وتوجيهها في اتجاه الإعلام التربوي للإفادة مما يتضمنه الإعلام التربوي من موضوعات تحقق ماتسعى إلى تحقيقه كل من التربية والإعلام

وحيث إن "الإعلام التربوي "يعد نتيجة طبيعية –كما يرى الباحث–لما بين الإعلام والتربية من وشائج قوية وارض مشتركة فقد بادرت وزارة المعارف بتحديد خطة تنفيذية لاستراتيجيةالإعلام التربوي مدتها ثلاث سنوات بدأت مع انطلاقة العام الدراسي 1417هـ/1418هـ،من اجل تحويل سياسة الإعلام التربوي بالوزارة الجهة ذات الاختصاص المباشر في تنفيذ الإستراتيجية ،وتعاونها قطاعات الوزارة المتعددة من اجل إنجاح تطبيقها .

وقد ذكر ألسماري (1418هـ) "أنَ الإعلام التربوي ضرورة تربوية لايصح الاستكبار عنها،ولا يجوز تجاهلها في سلم تخطيط الأولويات "

ويعتقد الباحث أنَ الإعلام التربوي وان كان حديث النشأة الاانه مظهر من مظاهر تفاعل الإعلام.

تبدو أهمية الإعلام التربوي والحاجة إليه ماسة وجلية من خلال طبيعة العلاقة التربية والإعلام ,وكما يرى مطاوع (1418هـ) :انه أصبح للإعلام التربوي شأن كبير في النظم والوظائف القائمة في شتى أنحاء العالم فالتعليم والإعلامأصلا بينهما عملية تفاهم وتواصل ويوجد في جمهور التعليم وجمهور الإعلام من هو متجانس ومن هو متباين ومنه المقيد ومنه الطليق وكل من المعلم والإعلامي بحاجة إلى وسيلة ووسائل توصل رسالتهم إلى غيرهم وهناك وسائل تعليم ووسائل إعلام وقدتعاظم دور الصحافة التعليمية والإذاعة التعليمية[1]

المطلب الثالث:وظائف الإعلام التربوي

تعددت آراء ووجهات نظر المؤلفين حول وظائف الإعلامالتربوي فالبعض يرى أنالإعلام التربوي يحقق مجموعة من الوظائف أهمها :

1-التوجيه والإرشاد:ويقصد بها تبادل الآراء والمعلومات وشرح وجهات النظر المختلفة من خلال وسائل الإعلام والعمل على تكامل شخصياتهم ليصبحوا مواطنين صالحين ويقوموا بواجباتهم ومسئولياتهم .ويقصد به أيضا تثبيت الشخصية المتكاملة بواسطة الخبر العادي أو بواسطة الثمرات المتفرعة م هذا الخبر،والتوجيه والإرشاد هنا لايعنيان الخطب المثيرة أو المقالات البلاغية بل يعنيان نقل الرأي المعتمد على الدليل والبرهان والحقائق والأرقام في لغة سهلة مبسطة وهذا ماله من القوة والتأثيرمالا يمكنإن يكون للألفاظ الضخمة الرنانة والمجتمعات النامية بحاجة لمن يأخذ بيدها ويعلمها حققها ويرشدها إلى واجباتها وهذه المهمة تعد اخطر المهام [2]

2-الإعلام:نقل الأخبار التي تشمل معلومات عن الأحداث الجارية وعن الأفكاروالآراء الصحيحة والصادقة سواء في المجتمع العام والمدرسة.

3-التثقيف:يقصد به زيادة المعرفة فيما يتعلق بنواحي الحياة العامة وتساعد هذه الزيادة على إشباعأفق الفرد وفهمه لما يدور حوله من أحداث وقضايا ويسهم الإعلام التربوي في التثقيف الإعلاميوالأخلاقي والتربوي.

[1] محمد بن جميل بن علي العلوي:الاعلام التربوي ودوره في تفعيل اهداف الاشراف التربوي،رسالة ماجستير،جامعة ام القرى،المملكة العربية السعودية،2007،ص20-27.

4-تنمية الوعي الإعلامي:يقوم الإعلامي التربوي بتنمية القدرات المختلفة للتلاميذ في المراحل السنية المختلفة من خلال التعرض بوعي لوسائل الإعلامليتفهمواهذا الاستخدام وهذا التعامل بعقول ناضجة متفتحة وأفكار واعية ونافذة من خلال معرفة أبجديات العمل الإعلامي للتقييم والتحليل للرسائل الاعلامية التي تطرحها وسائل الإعلامبالإضافةإلى السلوكيات الضارة والصحيحة السليمة إزاء التعرض الإعلامي .وترشيد عملية التعرض هذه من خلال بناء الفكر الاتصالي وبناء الفكر النقدي للعملية الاعلامية.

5-غرس القيم التربوية:وذالك من خلال متابعة سلوكيات التلاميذ داخل المدرسة في المجتمع من حولهم وذالك من خلال غرس القيم والأخلاق الكريمة مثل احترامه لوالديه وحبه لزملائه وولائه لوطنه ومحافظة على بيئته متصفا بصفات المسلم الكريم والعربي الأصيل.

6-التفاهم والتكامل:تقوم وسائل الإعلام التربوي بمساندة البرامج التربوية وهي بمثابة قنوات تستهدف الوصول بين التلاميذ والمدرسين والإدارة المدرسية وذلك من خلال إبلاغإدارتهمإلى غيرهم من الطلاب والى الإدارة المدرسية وذالك بين طلاب الجامعات والأساتذة وبين الموظفين وقيادتهم وبين الشعب والقائد .

7-التسلية والترفيه:من وظائف الإعلام التربوي التسلية والتثقيف الهادف من خلال إعطاء البرامج الجادة لمسة ترفيهية .

وهناك عدة وظائف أخرى يشارك بها الإعلام التربوي بقية المؤسسات المعنية بالتربية مثل الأسرة، المدرسة، جماعةالأصدقاء، منظمات المجتمع المدني، دور العبادة في النقاط الآتي:

1-المحافظة على النسج الاجتماعي للمجتمع.

2-تدعيم قيم الولاء والانتماء للوطن .

3-المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة للمتلقي.

4-تحقيق الأهداف التربوية السليمة.2

المطلب الرابع :أهميةالإعلام التربوي

يعد الإعلام التربوي –نظام –له مداخلاته ،وعملياته وأنشطته،وأيضا له مخرجاته،قوام هذا النظام متخصصون في الإعلام والتربية يتمتعون بمواصفات وخصائص معينة،ومادة إعلامية-تربويةوأساليب وطرائق للعمل وبيئة يتوافر لها كل مستلزمات الانجاز الإعلامي،وإدارة جيدة للتنظيم

كل ذالك من اجل تمكين العاملين من القيام بالمهام المنوطة بهم على نحو سليم ،هذا عن الإعلام التربوي م حيث البناء،أما من حيث الهوية فان الإعلام التربوي نشاط معترف به،مقنن تقوم به أجهزة ومراكز ومعاهد متخصصة في الإعلام والتربية ويمارسه متخصصون وترصد له الميزانيات،ويمارس في إطار تنظيمي قانوني ،ومن حيث الوظيفة فان الإعلام التربوي يكتسب من خلال التدريب على تنمية المهارات والقدرات والتمرس على تحسينها وتطويرها من اجل تطوير السلوكالإعلامي– التربوي، وتجديد الخبرات الاعلامية والتربوية لإحداث نمو مصاحب للذات الاعلامية التربوية،والذي يعبر عنه بالقدرة على إتقان الجودة للمعلومة والحقيقة والخبر الصادق من اجل توجيه وإرشاد الرأي العام وتتجلى أهميةالإعلام التربوي في البلدان العربية من خلال التحولات والتغيرات الدولية والإقليمية والمحلية ،وهذا متحقق من خلال التنشئة الاجتماعية والسياسية التي تجعل النشء مزودا بالقدرات والإمكانيات التي تؤهله للقيام بمسؤولياته ،وأيضا غرس قيم الانتماء ولولاء والعطاء بحيث يصبح

الفرد قادر على فهم ذاته وقبولها،والتعامل مع الآخرين وتجنب الانحراف المرضي في السلوك وفي التفكير،ومجابهة مختلف التحديات بأسلوب واعي يستند إلى المنهجية العلمية .[1]

إنَ أهمية الإعلام تبرز في ترشيد الموارد والإمكانيات والطاقات في تحقيق برامج ومشروعات التنمية،ولن يأتي ذالك الأمن خلال توافرا لبيئة المناسبة للإعلام التربوي،الاهتمام كوسيلة وهدف وغاية للتنمية،وهذا مرهون بمدى خلق وتكوين اتجاهات رأي عام يؤيده مايقدمه الإعلام التربوي ويحث عليه.

وتكمن أهمية الإعلام التربوي في النقاط التالية:

1-إنَه يؤكد العلاقة الوطيدة بين الإعلام والتربية فالإعلاموالتربية عنصران من عناصر النظام الاجتماعي ويوجد بينهم ارتباط في الوظائف والأدوار.

2-تحصين الملتقى بالمعلومات الصادقة والسليمة والصحيحة.

3-تنبع أهميةالإعلام التربوي في معالجة التنافس القائم بين وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية ذات الجدران(المدرسية-الجامعة).

4-تنقية الرسالة الاعلامية من الشوائب.

5-يساهم الإعلام التربوي في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإعلامية.

6-الاستثمار الأمثل للتخصصات البينية الحديثة في خدمة التنمية.

7-الحد من انتشار قضية الأمية والأمية الوظيفية.

8-الحفاظ على النسيج الاجتماعي في المجتمع.[2]

[1] ديحاوي زينب،طياب لويزة خديجة :**دور الإعلام التربوي في إثراء العملية ال تعليمية بالمؤسسات التربوية**(مجلة المربي)،مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الصحافة المطبوعة والالكترونية،جامعة العقيد احمد دراية،ادرار،2018-2019،ص7-10.

[2] إسلام حمدتو علي حسين،تاجوج عبد الله محمدين محمد وآخرون:المرجع السابق ، ص29 .

المبحث الثالث:مجالات الإعلام التربوي وعلاقته بالعلوم الاخرى

المطلب ألاول:مجالات الإعلام التربوي:

1/مجال التوثيق ونشر المعلومات:

يتمثل دور الإعلام في جمع الوثائق والبيانات الإحصائية وغيرها من المعلومات ومعالجتها وفهرستها وتصنيفها وتلخيصها ونقدها وترجمتها ونقلها وتقديمها بصورة ميسرة إلى كل من يحتاجها في التربية والتعليم.

2/مجال التربية الإعلامية لوسائل الإعلام العامة(صحافة، إذاعة، تلفزيون):

ويتم في هذا المجال تناول الإعلام التربوي من خلال تحليل وتصميم المضمون التربوي للوسائل والبرامج الإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية فذالك بهدف التعريف على ماتقدمه هذه الرسالة وما تسعى التربية

لتحقيقه لذا فالتربية الإعلامية لا يمكن أن تتم بشكل مقصود مباشر وإنما يمكن أن تتم خلال بث القيم التربوية والأخلاقية في محتوى

الرسالة الإعلامية بحيث يمكن تأثيرها في المتلقي تدريجيا.

3/**المجال التعليمي لوسائل الإعلام:**

ويتم في هذا المجال التركيز على البرامج التعليمية التي تبث عبر هذه الوسائل للطلاب في مختلف مراحل التعليم بصفة عامة.

4/**الإعلام التربوي في المجال المدرسي:**

دور الإعلام في هذا المجال هو اكتشاف الطلاب ذوي الابتكارات المتميزة بما يمكن من إعدادهم في المستقبل واستثمار قدراتهم فهو يتعامل في المقام الأول مع كيان الطالب وميوله واتجاهاته ومهارته مستهدفة من وراء ذالك الاستفادة من هذه الميول والاتجاهات للعمل الإعلامي وهي نفس الوقت لا يدرب الطلاب ليكونوا رجال الإعلام ولكي يكونوا ذوي مهارات مميزة في الإعلام التربوي والإعلام عامة وتنوع برامجه الإعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة.[1]

المطلب الثاني :وسائل الاعلام التربوي

1/التلفزيون:ويعد وسيلة الإعلامية الأولى من حيث الفاعلية في الاتصال والتأثير، وينبغي الاستفادة من القنوت التلفزيونية المتاحة الأرضية والفضائية والسعي لإنشاء قناة تربوية تلفزيونية حيث أصبحت القنوات التربوية التعليمية ضرورة ملحة ينبغي المبادرة إليها في ظل كثافة الإعلام الوافد والموجه والمتخصص.

2/الإذاعة:ويتميز بانتشارها الواسع، وبانخفاض تكلفة الإنتاج واستقبال الرسائل الإعلامية.

3/الصحف:وتمتاز بإمكانية الطرح المتعمق الواسع، والمشاركة الجماهيرية، وسهولة الاحتفاظ بها وتداولها،ويمكن استثمار هذه الوسيلة بإصدارات صحفية متخصصة في الإعلام التربوي.ض

4/الصحف والنشرات والمطويات والمطبوعات الدراسية:ويمكن لهذه الوسائل أن تؤدي دورا على مستوى المدرسة والبيئة المحيطة بها.

5/المسرح:ويمتاز بالقدرة على إيصال الأهداف التربوية بشكل غير مباشر، وبأسلوب مشوق، مما يساعد على استثماره في تحقيق أهداف العملية التربوية.

6/الملصقات:وهي وسيلة فعالة في حال العناية بها فنيا ،وبانتقاء مضامين تربوية جيدة تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم والسلوك الايجابي ومحاربة السلوك غير المرغوب فيه.

اسلام حمدتوا علي حسين ، وتاجوج عبد الله محمدين محمد: مرجع سابق،ص31-32.

7/الكتب والدوريات المتخصصة:هي وسائل ضرورية لتثقيف القاصمين على التربية والإعلام التربوي، إذا يمكن من خلالها مناقشة تحليل وعرض النظريات التربوية والوسائل والأهداف بشيء من التوسع والاستقصاء

8/الحفلات العامة:على مستوى المدن والمناطق التعليمية، وتقام في أماكن عامة كملاعب كرة القدم مثلا، وتقدم عروض مسرحية وفنية ومشاركات أخرى.

9/شبكات الحاسب الآلي:ويمكن استثمار شبكات الحاسب بشكل فعال جدا في مجال الإعلام التربوي، حيث أصبح الحاسب آلي وشبكاته وسيلة اتصال إعلامي مهمة، تلعب دورا حيويا ومؤثرا.

10/الإذاعة المدرسية:هي من وسائل الإعلام التربوي المهمة داخل للمدرسة، ويمكن أن تكون وسيلة جيدة لاكتشاف القدرات الإعلامية بين الطلاب.

11/الأنشطة الطلابية:للأنشطة الطلابية المختلفة (النشاط الكشفي،الثقافي،الاجتماعي، الفني ،الرياضي،المراكز الصيفية،مراكز الأحياء)وسائلها الإعلامية التربوية الخاصة.

12/الملفات الصحفية:التي تتضمن أهم ماينشر في الصحف عن التربية والتعليم،وهي مهمة إذا أحسن الاستفادة منها،من حيث كونها تبقى القائمين على أمر التربية والتعليم على اتصال دائم بمجال عملهم واختصاصهم.

13/الصحافة المدرسية:يمكن أن تكون وسيلة جيدة لاكتشاف القدرات الإعلامية بين الطلاب وتنميتها،إضافة إلى أهميتها في تأصيل القيم التربوية ونشر الثقافة بمفهومها الواسع في المدرسة.

14/المتاحف والمعارض:إقامة المتاحف والمعارض بأنواعها (الثقافية والاجتماعية والعلمية والفنية.....).

15/المحاضرات والندوات والزيارات وبرامج التنشيط الاجتماعي التي يقيمها الجهاز التعليمي،سواء كانت الوزارة أو إدارة التعليم أو الكلية أو المدرسة.[1]

المطلب الثالث:معوقات الإعلام التربوي

للإعلام التربوي عدة معوقات أهمها:

1-عدم إدراك بعض مديري المدارس والمعلمين لأهمية النشاط وأهدافه وقيمته العلمية التربوية

2-عدم إلمام بعض رواد النشاط بكيفية التخطيط للنشاط وأساليب التنفيذ.

3-عدم تعاون إدارةالمدرسة مع المعلم المكلف بالنشاط حيث قد تقوم بتكليفه بالإشراف على نشاط معين دون وجود الرغبة لديه ،اضافةالى إنها لاتساعده في توفير مايلزم من إمكانات مادية لتفعيل النشاط بالصورة المطلوب.

4-عدم تقديم إدارة المدرسة حوافز تشجيعية للمشرفين المبدعين على الأنشطة والبرامج داخل المدرسة وخارجها مما يؤدي إلإحباط المعلم والتقليل من فاعليته نحو ممارسة النشاط.

5-عدم قيام إدارة المدرسة بالتقويم المستمر للأنشطة من اجل تقديم تغذية راجعة للرفع من مستواها ووضع الحلول المناسبة لما يعترض جماعات النشاط في المدرسة من مشاكل.

6-ضعف الإعداد التربوي للمعلمين المكلفين بالنشاط.

7-نظرة بعض المعلمين إلىأن النشاط يشكل عبئا إضافياعليهم .

8-عدم التزام المعلمين بحصص النشاط والدقة في تنفيذ برامجها.

[1]- خضر بن كامل محمد اللحياني: دور الإعلام التربوي في تربية طلاب(المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة)، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير، جامعة كولومبس، الولايات المتحدة الأمريكية،2006،ص34-37.

9-عدم وجود دليل مستقل للأنشطة وطرق تنفيذها يساعد المعلم على الاسترشاد به.
10-اقتصار تقويم التلاميذ على المواد الدراسية فقط وإغفال تقويمهم عند مساهمتهم في الأنشطةالمدرسية.
11-ضعف الصلة بين المدرسة والمنزل أدىإلى عدم وضوح أهدافالأنشطة المدرسية لدى ولي أمر الطالب
12-عدم إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن رغبتهم في مزاولة الأنشطةالمدرسية .
13-عدم وجود البيئة المدرسية الملائمة لمزاولة الأنشطة في معظم المدارس .
14-قلة الإمكانيات المادية والأدوات اللازمة للممارسة النشاط.[1]

المطلب الرابع:علاقةالإعلام التربوي بالعلوم الأخرى

لايوجد علم مستقل تماما عن غيره من العلوم ،بل يوجد تكامل مابين العلوم وبعضها والإعلام التربوي له أهدافه الخاصة به،والتي يمكن تحقيقها من خلال الاستفادة من العلوم الأخرى ،ومنها:

1-علم الاجتماع:

وهو أحد العلوم الأساسية التي يستفيد منها الإعلامالتربوي ،وخاصة فيما يتصل بالقيم والعادات والتقاليد والتنشئة الاجتماعية،كما يمكن للإعلام التربوي أن يستفيد من الفروع المختلفة لعلم الاجتماع مثل:علم الاجتماع الريفي ،والحضري،والبدوي،والديني،والثقافي،في اختيار الرسائل الإعلامية المناسبة لكل بيئة مجتمعية .

2-علم نفس النمو:

حيث يمكن للإعلام التربوي أن يستفيد من علم النفس النمو في معرفة مطالب النمو ومعاييره التي يمكن الرجوع إليها في تقييم نمو الأفراد،والعمل على رعاية النمو السوي لديهم في كافة مظاهره جسميا وعقليا واجتماعيا من مرحلة الحضانة وحتى الشيخوخة .

3-علم النفس التربوي:

الذي يشترك مع الإعلام التربوي في الاهتمام بكيفية إكساب الطلاب السلوك والعادات الجيدة،ونبذ العادات الغير جيدة ،إضافةإلى اهتمامه بموضوعات مثل:الدافعية والذكاء والقدرات،والتي تفيد الإعلام التربوي كونه يركز على الجوانب المرتبطة بالذكاء والقدرات والعوامل التي تحول دون الاستفادة الكاملة من القدرات الابتكارين لدى الطلاب

4-علم النفس الاجتماعي :

حيث يمكن للإعلام التربوي الاستفادة من علم النفس الاجتماع في التعرف على السلوك الاجتماعي للإفراد،وكذالك الجماعات،فيما يتعلق بديناميتها،وبنائها ،وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين أفرادها ،وطبيعة التفاعل الاجتماعي،ومعايير السلوك في الجماعة،وكيفية توزيع الأدوار فيها .[2]

5 -الخدمة الاجتماعية

إن كلا من الإعلام التربوي والخدمة الاجتماعية يستهدفان خدمة الإنسان ،ومواجهة المشكلات التي يعاني منها المجتمع ،ويمكن للمتخصصين في مجال الإعلام التربوي الاستفادة من المعطيات النظرية،والممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية ،سواء ما يتصل بأساليب دراسة المشكلات التي البحوث التقويمية.

[1] محمد أبو سمرة ،استراتيجيةالإعلامالتربوي، مرجع سابق،ص 32-33.
[2] معاذ أحمد عصفور :التربية الاعلامية ،دار أمجد للنشر والتوزيع،عمان،2009،ص184-186.

خلاصة

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن الإعلام من المقومات الأساسية في المجتمع لما له اثر في حياة الأفراد والمجتمع، وهذا الأخير نتج عنه الإعلام التربوي الذي له دور هام في ربط المؤسسة التربوية بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية ،إذا انه يعبر عن سيرورة تعمل على دفع التلميذ إلى تكوين إطاره مرجعي يساعد على اتخاذ قررات صحيحة.

وقد عالجنا في الفصل عن مفهوم الإعلام بشكل عام، ووظائفه ،وأنواعه ،وأهميته ،بالإضافة إلى التطرق مفهوم الإعلام التربوي ونشأته، وأهميته، بالإضافة إلى المجالات الإعلام التربوي، ووسائله، ومعوقاته ،وعلاقته بالعلوم الأخرى.

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي أحد أهم المؤشرات التي يقاس بها المستوى التعليمي للتلاميذ، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في الإدارة التربوية.

فهو عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث نعرض فيه تعريف التحصيل وأنواعه وأهدافه ومقاييس اختبارات التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.

المبحث الاول :ماهية التحصيل الدراسي

المطلب الاول:تعريف التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي عادة من الممارسة العلمية والفكرية التي يقوم بها التلميذ داخل المدرسة وهو من المواضيع التي شغلت اهتمام الباحثين في الأوساط التربوية لوجود علاقة وثيقة له مع مستقبل التلميذ الدراسي والمهني

اولا:التحصيل الدراسي لغة

التحصيل هو الحاصل من الشيء اي حصل حصولا، والتحصيل تمييز ماحصل وتحصيل الشيء

المفهوم اللغوي: جاء في لسان العرب :حصل الشيء الحاصل من كل متلقي وثبت وذهب بما سواه ،والتحصيل يكون في الحساب والاعمال ونحوها ،

وحصل الشيء يحصل حصولا .

والتحصيل:تمييز ما يحصل .الشيء تحصل وثبت وتجمع .

كما جاء في معجم العرب :يحصل حصل حصولا.بمعنى حدث ووقع وثبت وذهب بما سواه ،ووجب ونال .

والتحصيل كما جاء ايضا في القاموس الجديد:للطلاب كلمة بمعنى الاكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات

إذن التحصيل في اللغة :بمعنى ما أدركه المرء من العلوم والمعارف والخبرات والمهارات ونالها وثبتها وبقيت في ذهنه

التحصيل الدراسي اصطلاحا: إن التحصيل الدراسي أو الإنجاز التربوي كما يدعى في بعض الأحيان هو بعبارة أخرى الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل .[1]

تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: يعرف بأنه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة وتحديد ذلك باختبارات مقننة وتقديرات المدرسين أو الاثنين معا.[2]

تعريف أبي حامد الغزالي:التحصيل هو ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات دراسية أو مجموعة مواد بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة الاختبارات التحصيلية التي تجرى خلال السنة الدراسية .[3]

ويرى إبراهيم حسن : إن التحصيل الدراسي هو الأداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق اختبارات وتقديرات المدرسين أو كلاهما .[4]

وقد يدل مصطلح التحصيل أو الانجاز دلالة مباشرة على النجاح الأكاديمي وهو الأمر الذي يمكن استنتاجه من خلال الاطلاع على كم هائل من التعاريف يمكن الإشارة إلى واحد منهما وهو تعريف هاوزهاوزوالذي يريان فيه بان الانجاز هو الأداء الناجح أو المتميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة.والناتج عادة عن المهارات والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام وهو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات أو درجات أو ملاحظات وصفية .

[1] مولاي بودخيلي محمد :نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع,2007 ،ص235.

[2] محمد جاسم لعبيدي :علم النفس التربوي وتطبيقاته , مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ,عمان ,2004,ص166.

[3] اديب محمد الخالدي :سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي , دار وائل للنشر والتوزيع ,عمان، 2008,ص90-91 .

[4] طاهر سعد الله :علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي , ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع ,الجزائر،1991,ص114.

المطلب الثاني :أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي الى نوعين من التحصيل يمكن ذكرها في ما يلي:

1.2 التحصيل الدراسي الجيد: ويقصد به النجاح المدرسي والذي هو عبارة عن بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل والذي تسعى المدرسة من اجل تحقيقه , لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسيد العملية التربوية في المحيط التربوي .[1]

2.2التحصيل الدراسي الضعيف:ويوجد على شكلين هما:

*التحصيل الدراسي الضعيف العام:وهو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية *التحصيل الدراسي الضعيف الخاص:هو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات (المواد الدراسية) مثل: الرياضيات,الفيزياء.[2]

ويدعى التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف الدراسي أوالتأخر الدراسي , والذي عرفه فيليب شومبي (philippechampy) " بأنه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي, وهذه الصعوبات تعيقه في مواصلة مشواره الدراسي ".[3]

_ كما أنه "حالة من تأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو انفعالية , بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط ".[4]

-إذ يمكن القول أن هذا التقسيم يعتمد على درجات التلميذ التحصيلية في المواد الدراسية , فإذا كانت كبيرة فهو تحصيل جيد , أما إذا كانت الدرجات ضعيفة نقول انه تحصيل ضعيف أو أنه يعاني تأخر دراسي .

المطلب الثالث :لأهداف التحصيل الدراسي :

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التربوية خاصة التلميذ باعتباره محور أساسي في هذه العملية ويسعى دائما الى تحقيق النجاح ,وهذا ما يهدف اليه التلميذ ’وتتمثل هذه الأهميةوالأهداف في النقاط التالية

- يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأولإلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة وعلى العموم فان أهدافه عديدة يمكن تحديدها في ما يلي :

_ الوقوف على المكتسبات القبلية من اجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ .

_الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف مع وسطه المدرسي ومحاولة ارتقاء مستواه التعليمي.

_قياس ما تعلمه التلميذ من اجل اتخاذ اكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.[5]

_ تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من اجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ .

---

[1] رحمة صادقي : علاقة الذاكرة النشطة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة اساسي. (دراسة ميدانية بتمنراست) رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر،2005-2004,ص36.

[2] نعيم الرفاعي :الصحة النفسية , (ط5) , دار العلمية للنشر والتوزيع , دمشق، 1979 , ص435.

[3] -philippecham: dictionnaireencyclopedique de la formati،2eme edition natha،1998.

[4] حامد عبدالسلام زهران :الصحة النفسية والعلاج النفسي, (ط3) ,علم الكتاب للنشر والتوزيع , القاهرة، 1997,ص417.

[5] محمد برو :اثر التوجيه على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ،(دراسة ميدانية نظرية للطلبة الجامعيين),دار الامل لنشر والتوزيع، 2010,ص 216-215.

_ تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما , بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية .

فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صور الأداء الفعلية الحقيقية للتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي و المهني .[1]

المطلب الرابع :أهمية التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة لطلاب مما ينعكس على المجتمع وتتجلى أهميته في مايلي:

1-يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على بيانات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة في محتوى المادة الدراسية

2-يعتبر التحصيل الدراسي من الحاجات النفسية التي يسعى إليها المتعلمون.

3-تكمن أهميته في التنبؤ بأهم الموضوعات والمشكلات التي توجد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس.

4-بواسطته يعبر التلاميذ عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة

5-يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمون لمعرفة الفروق بين التلاميذ وذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل.

6-التحصيل الدراسي بمثابة المرحلة التي يستطيع فيها المعلم أن يضع قراراته حول طلابه كجماعة[2] في ضوء أدائهم في فترة تعليمية طويلة.

يبرز مقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية المعرفية والوجدانية والسيكو حركية.

7-يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى محصله التلاميذ مباشرة من محتوى الأداة الدراسية

8-التحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون.

المبحث الثاني :العوامل المؤثرة وطرق قياس ،شروط ومراحل التحصيل الدراسي.

المطلب الاول:العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

توجد عدة عوامل تتدخل في التحصيل الاكاديمي للمراهقين :

1-5 ممارسات التنشئة للوالدين:

إن الاهتمام بتقديم العمل المدرسي لدى المراهقين يتعزز بنجاحه الأكاديمي فالمراهق الذي يحقق انجازات عالية هو الجي والديين يعملان على مراقبة تقدمه.

وهذه الجهود في غاية الأهمية في كافة المراحل التعليمية .

تأثير الرفاق:اثبتت بعض الدراسات ان الارفاق يمارسون تأثير يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للمراهقين مثل الواجبات المدرسية والجهد المبذول في الصف ،وانه ليس بالضرورة تن يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار.

[1] رابح مدقن ونعيمة لعور : التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي ,شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير , (دراسة ميدانية بثانوية المصالحة),ورقلة , 2013 -2014, ص 26-27.

[2] 1-محمد جاسم لعبدي:علم النفس التربوي وتطبيقاته،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،2009،ص15-16.

فالتحصيل الدراسي يعتمدعلى التوجيه الاكاديمي لجماعة الرفاق ،فالمراهق الدي يحصل أصدقاءه على علامات .عالية ويطمحون الى مستوى اعلى في التعليم من الواضح انهم يعززون الانجاز لديه .

3-البيئة : منم الضروري ان تمثل البيئة الغرف الصفية بيئة تعليمية إيجابيللمراهقينالذين هم بحاجة الى بيئة تتسم بالدفء والتفهم وتشكل علاقات قوية مع المعلمين ليكونواقادرين على دراستهم والنجاح ..

المطلب الثاني:طرق قياس التحصيل الدراسي

إن عملية قياس التحصيل الدراسي وتقويمه لاينبغي أن تتم بشكل عشوائي مخل للعمل التربوي المطلوب ,فيحول دون تحقيق الأهداف المرغوب تحقيقها , بل لابد من ان يتعرض بكل موضوعية وعلمية للمحتوى الدراسي المقرر وأهدافه المتعارف عليها ويحلل ويفسر ويقوم في ظل ظروف محددة موحدة حتى يتمكن من تعديل ما يجب تعديله من الأهداف التعليمية الراهنة، وتخطيط محاولات تعليمية جديدة جادة أكثر فاعلية من اجل تجسيد وتحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية .

وتتمثل عملية قياس التحصيل في دراسة الفروق بين الأفراد فيما يتصل بما لديهم من معرفة ومهارات واتجاهات وقدرات على التحصيل، وما شابه ذلك وعندما نواجه بمشكلة قدرات الفر، فأنه من الواجب علينا أن نفرق بين ما هو قادر على عمله نتيجة إعطاءه ، التدريب الملائم في مجال معين ، فكون احد الطلبة متفوقا في مرحلة تحضيري طب ، مثلا ، فان ذلك قد يدفعنا لنتوقع له بأنه سيصبح طبيبا ناجحا في المستقبل ولكننا لا تقدر أن نطلب إليه إجراء عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية قبل أن يتم له التدريب المطلوب على ذلك أن هذا الفرق الذي نلمسه بين قدرة الفرد على التعلم والتعلمالحقيقي الذي يمكنه أن يحصل عليه نتيجة التدريس المناسب يعتبر من الأمور المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند محاولة القيام بأي عملية تقويم من هذا النوع .

أن الفحوص المصممة لقياس التحصيل التي يكون هدفها أن تساعدنا في التنبؤ بما سيكون عليه مستوى تحصيلنا مستقبلا .عندما نكون في الجامعة هي من نوع فحوص القدرات، أما الفحوص التي تعطى في نهاية الفصول الدراسية في حالة المواضيع المدرسية المختلفة فهي من نوع فحوص التحصيل ، لأنها تهتم بمقدار ماتعلمه الفرد فعلا , وعلى كل حال فان كلا من هذين النوعين من الفحوص يقع ضمن فحوص القدرات.[1]

وبالتالي نجد أن الاختبارات التحصيلية ترمي إلى قياس القدرات العقلية أي ما تعلمه الشخص من اجل المعرفة أو العمل، وفي مجال الدراسة تهدف هذه الاختبارات إلى قياس مقدار ما حصله التلميذ من محتويات مادة من المواد الدراسية وهي تقوم أساسا على تحديد المستوى المعرفي للتلميذ بالنسبة لفرقته الدراسية أي تنسب درجة كل طالب في الاختبار التحصيلي إلى مستوى درجات كل تلميذ في فرقته الدراسية وهذا مايعطي للقيمة تشخيصية وتنبؤيه .

يعرف الاختبار:بأنه إجراء منظم لقياس عينة من السلوك التعليمي.[2]

أما الاختبارات التحصيلية :فهي الاختبارات التي توضع لقياس مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في المواد والمقررات الدراسية المختلفة نتيجة دراسته لهاخلال فترة زمنية معينة.[3]

---

[1] يوسف قطامي ,عبدالرحمن عدس : علم النفس العام , (ط2) , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان 2005، ص284.

[2] -محي الدين توق وآخرون:أسس علم النفس التربوي , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , عمان,2015،ص 515.

[3] -محمد برو: أثرالتوجيه على التحصيل الدراسي في المرحلةالثانوية،مرجع سابق،ص246.

حيث تعتبر الاختبارات التحصيلية من أهم المقاييس التي يعتمد عليها المتعلمون في قياس مستوى أداء تلاميذهم وخبراتهم ,وهي أيضا تحدد ترتيب التلميذومركزه في خبرة معينة مقارنة بالمجموعة التي ينتمي إليها , ومن أهمها نجد مايلي :

1.6الاختبارات الشفوية : وهي عبارة عن أسئلة شفوية يقدمها المعلم للمتعلم , وتعتبر من أقدم الاختبارات وتستخدم في تقويم مجالات معينة من التحصيل كالقراءة الجهرية وإلقاء الشعر وتلاوة القرآن.[1]

2.6الاختبارات التحصيلية الموضوعية :هي من أدوات القياس التي تمكن الطالب من تكوين إجابات موضوعية يتحكم فيها السؤال ذاته , كما تمكن المعلم من أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات الطالب ذاتها . حيث يكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعيا.

وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي .[2]

وتأخذ الاختبارات الموضوعية أشكالا متنوعة هي :

*اختبار الاختيار المتعدد:ويتألف هذا الاختبار من جزأين الأول هو الجذر ويشير الى العبارة التي تحدد المشكلة أو السؤال موضوع الاهتمام , والثاني هو مجموعة من البدائل والتي يتراوح عددها مابين ثلاثة وخمسة بدائل ,تشير إحداها الى الجواب الصحيح .[3]

*اختبار الصواب والخطأ: هو عبارة عن مجموعة من العبارات القصيرة تتضمن حقائق معينة يطلب من الطالب أو المتعلم أن يضع علامة أمام الجواب الصحيح .[4]

*اختبار المطابقة :يتألف هذا الاختبارمن قائمتين من العبارات تشمل الأولى على العبارات الدالة على الأسئلة والثانية على العبارات الدالة على الإجابة وعلى الطالب مطابقة كل عبارة من قائمة الأسئلة وما يقابلها من قائمة الإجابات .

*اختبار ملء الفراغ :يتألف من مجموعة من العبارات يتخلل كل منها نقص ظاهر يتجلى في فراغ محدد في العبارة المكتوبة , ويترتب على الطالب هذا الفراغ بالعبارة ذات المعنى المحدد .[5]

*الاختبارات المقالية :تعتبر الاختبارات المقالية (الأدائية) من الأنماط التقليدية الشائعة منذ زمن بعيد وتستخدم من اجل تقييم تحصيل الطالب في الموضوعات الدراسية التي يقوم بتعلمها . وعلى الرغم من الانتقادات العديدة التي وجهت لهذا النوع من الاختبارات إلا انه لايزال يحتل مكانة متميزة بين أنواع الاختبارات التحصيلية .

ويعرف الاختبار المقالي بأنه اختبار كتابي يطلب ممن يؤديه كتابة مقال ,او موضوع إنشائي يتحدد حجمه حسب مايطلب في السؤال والذي قد يبدأ بكلمة :ناقش ,ابحث في ..... تحدث عن ....الخ .[6]

المطلب الثالث:شروط التحصيل الدراسي

يعد تحصيل المعلومات هو نفسه اكتساب الخبرات الجديدة . ولكي يحصل التحصيل الدراسي الجيد لابد أن يخضع لعدة شروط داخلية وخارجية وهذه الشروط تتمثل في مايلي :

1.7 الشروط الموضوعية الخارجية وتشمل :

[1] –يحي علوان :التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية ,(د,ط) , مجلة العلوم الإنسانية , بسكرة،2007,العدد 21, ص24.

[2] سامي محمد ملحم :التقويم في الارشاد النفسي التربوي، دار الرضوان للنشر والتوزيع،عمان، 2013،ص139.

[3] –نبيل عبد الهادي :القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي , دار وائل للنشر والتوزيع ,عمان ،1999ص 619.

[4] عبد اللطيف إبراهيم :المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها ,(ط5) , مكتبة مصر للنشر والتوزيع , مصر،1980,ص 619.

[5] عبد المجيد بشواتي :علم النفس التربوي , (ط 4) , دار الفرقان للنشر والتوزيع ,عمان،2019 ,ص 618-624.

[6] سامي محمد ملحم : سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية , دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عمان, 2008،ص 530.

أ – من السهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع .

ب – التكرارالموزع لعدد مرات الحفظ أحسن من التكرار المركز في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطول .

ت – إذا اتخذ الفرد نغمة معينةإثناء القراءة فإنها تساعد على سرعة الحفظ

ث – إذا كانت المادة المراد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية او غير فيجب تقسيمها الى أجزاء متعددة على أساس منطقي

ج – يجب على الفرد ان يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والاخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها .

2.7 الشروط الذاتية الداخلية وتشمل:

1. إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص او مرت بخبرته فان عدد المرات اللازمة لحفظها تكون اقل من غيرها ,
2. كذلك الوضع الجسماني للفرد , وإذا كان سليما متخذا هيئة المتطلع المنصت مسبقا على نفسه طابع الانتباه والاستعداد لتلقي المعلومات فانه يكون أسرع في الحفظ .
3. أن حالة الفرد الجسمية والنفسية تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلا شخص مكتئب وقلق يحتاج إلى زمن طويل لحفظ موضوع ما .
4. أيضا لا يمكن إنكار اثر الذكاء الشخصي للفرد في سرعة التحصيل وقوة التعليم .[1]

بالإضافة الى وجود شروط اخرى للتحصيل الدراسي تتمثل في :توصل العلماءالمجموعةفي الشروط التي تجعل التحصيل الدراسي جيد وهي :

أ–التكرار :والمفيد منه وهو القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة , ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد والتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لابد أن يصاحبه توجه نحو الطريقة الصحيحة المثلى وحول الارتفاع المستمر بمستوى الأداء.

ب–الدافع :وهو المحرك نحو النشاط نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة فكلما كان الدافع قويا , كان نزوع الفرد نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا، وتشير إلى تأثيرالثوابوالعقاب في إثارة الدافع أو إطفائه فالتعزيز الايجابي يؤدي إلى زيادة التعلم , والتغيير الايجابي في سلوك المتعلم .[2]

ج–التسميع الذاتي :للتسميع الذاتي اثر بليغ في تسهيل التحصيل الدراسي الجيد , وهو عمليه يقوم بها التلميذ أو الطالب محاولا استرجاع ماحصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات دون النظر إلى النص المكتوب , وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة ويمكن أن يكون بصوت مرتفع أومنخفض جدا لا يسمعها لا هو. أو يدونه على شكل نقاط أمامه ومن المعلوم أن لهذه العملية فائدة كبيرة خصوصا إذا ماتبينللتلميذمقدارماحفظه , وما بقي في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه، بالإضافة إلى انه عن طريق عملية التسميع هذه يستطيع التلميذ إدراك مدى النجاح الذي حققه مما يدفعه للاستزادة . فضلا على انه يحدد الحافز على بذل الجهد وعلى مزيد من الانتباه في الحفظ ومن البديهي أنَه لاينبغي على التلميذ كأن يبدأ في عملية السميع إلابعد فهم المادة واستيعابها لان التعجل مراعاة إلى شعوره بالفشل والإحباط .

وعلى العموم فانه قد تأكدان التسميع الذاتي يزيد حفظ المواد المتعلمة شريطة ان يكون مصحوبا بتركيز الانتباه واستمرار الدافعية للتعلم والتحصيل .[1]

---

[1] كامل محمد محمد عويضة :علم النفس , دار الكتب العلمية لنشر والتوزيع , لبنان , 1996, ص168-169 .

[2] هنودة علي :التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي ,(دراسة ميدانية بثانوية الشهيد بادي مكي بزريبة الوادي بسكرة),مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس , جامعة محمد خيضر، بسكرة ،2012-2013,ص 103.

د-التوجيه والارشاد :لاشك ان التلميذ في حاجة الى توجيه وارشاد مستمرين من جانب أساتذته يشرحون له فيه الصواب ويصححون له الخطأإلا أن الأساتذة ينبغي لهم ان يعرفوا جيدا متى يكون التلميذ في حاجة الى توجيهاتهم وارشاداتهم ,لان التوجيه مما لاريب فيه انه يؤدي الى حدوث التعلم بمجهود اقل وفي مدة زمنية اقصر ’كما انه يؤدي الى اختصار الوقت والجهد اللازمين لتعلم شيء ما .حتى يمكن القول ان التحصيل الدراسي القائم على أساس التوجيه والارشاد أفضل من التحصيل الدراسي الذي لايستفيد فيها التلميذ من توجيهات وإرشادات اساتذته بشرط ان تكون التوجيهات والارشادات التي يتلقاها بطريقة متدرجة وايجابية لاسلبية.

هـ-النشاط الذاتي :يعتبر أنواع التعلم هو التعلم الفاعل القائم على بذل الجهد والنشاط الذاتي واستجابة التلميذ لما يقرأهأو يسمعه , أي ذلك التعلم الذي يعتمد على نشاط التلميذ حيث يكسبه معارف ومهارات تتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة , مع إمكانية استخدامه , وعلى هذا يجب ان يكون موقف التلميذ مما يتعلمه موقفا ايجابيا فاعلا .

وبهذا يكون النشاط الذاتي للتلميذ هو السبيل الأمثل للتحصيل الدراسي الجيد الذي من خلاله ينمي ذاتيته ويحققها باعتباره شخصفريد في خصائصه .[2]

على نظرتهم للتعليم والمدرسة وقد لايرى ضرورة لمتابعة التلميذ للدراسة واكمال تعليمه وقلة متابعة الوالدين التي قد تصل الى حد اللامبالاة فيشعر الطفل بالإهمال مما يؤدي الى التسرب.[3]

المطلب الرابع :مراحل التحصيل الدراسي

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المراحل التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة تسير عليها المربون أثناء أدائهم التربوي من اجل زيادة في التحصيل الدراسي ،ومن بين هذه المراحل:

الجزاء:أكدت النظريات الارتباطين والسلوكية على أهمية مبادئ ودور الجزاء في التعليم،وهو يتخذ شكلين أما الثواب أو العقاب هذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح يعمل على توكيد هذا النشاط فالتلميذ يقبل على التعليم إذا إما ارتبط ذلك بالخبرات السارة المحببة أو اكتساب تقدير الأستاذ وتشجيعه،وهذا يؤدي به إلى التحصيل الجيد والعكس صحيح،ولهذا مطلوب من الوالدين استغلال كل المنيبات المحددة لتعزيز الأبناء،تلك المناسبات التي يظهر فيها الأبناء إقبالهم على التعلم ومبادرة في الإسهام في الأنشطة أو العمل لإكمال الواجبات أو المهمات المطلوبة منهم وزيادة تعاملهم مع زملائهم وتفضيل البقاء في المؤسسة التعليمية،وبهذا يزداد التعلم ويتحسن النشاط ويتحقق التحصيل الدراسي المرغوب.

الحداثة والتجديد:إن الروتين والتكرار والاستكانة للكسل الفكري واجترار الموروث والتشبث بالقديم وغيرها من السلوكيات تقضي على روح الاكتشاف والإبداع لدى التلاميذ مما يؤدي إلى تدني مستواهم التحصيلي

ولهذا فالمطلوب من المربي إخضاع تلامذته باستمرار للمسائل والأنشطة والخبرات الجديدة والمهارات التقنية والمحاولات الجادة الواعية التي تساعده على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد.

الواقعية:يفترض أن يوفر داخل حجرة الدراسة كل الظروف الملائمة وأن تكون المواد والأنشطة والخبرات الدراسية التي تقدم للتلاميذ مرتبطة بحياتهم ولذا فان الأخذ بهذا المبدأ من اجل تسهيل عملية التعلم والوصول بالتلاميذ إلى التحصيل الجيد وهذا يتطلب تحديد مراعاة مختلف الظروف البيئية المادية والتربوية المساعدة على تشجيع إمكانات وفرص ظهور سلوك زيادة دافعية

---

[1] برو محمد :أثرالتوجيه على التحصيل الدراسي في المرحلةالثانوية،مرجع سابق ,ص 293.

[2] المرجع نفسه،ص244

[3] عبدالله الرشدان :علم الاجتماع التربوي , دار الشروق لنشر والتوزيع ،عمان ,ص110.

التحصيل لدى التلاميذ،أن هذه الظروف ومنها العمل على سيادة جو التعاون والحب وتقديم التعزيزات الآتية في لحظة إظهارهم لاستجابات صحيحة وتوفير وسائل وأدوات إيضاح مناسبة،تعتبر بمثابة أدلة ومثيرات لإظهار وتحقيق التحصيل المرغوب فيه.[1]

خلاصة

قد تناول هذا الفصل موضوع التحصيل الدراسي باعتباره احد الموضوعات الهامة التي يتم بواسطتها الحكم على أداء المتعلمين وعلى أداء النظام التربوي ،وان التحصيل له اثر اكبر في حياة التلميذ التعليمية حاضرا ومستقبلا، حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى مجموعة من التعاريف للتحصيل الدراسي، مع ذكر أهم عناصره والمتمثلة في أنواع التحصيل، وأهدافه ،وشروطه، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي منها العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية ،وطرق قياسه، ومراحل تحصيله ،وأخيرا التطرق إلى وسائل التقويم التحصيل الدراسي بشكل مفصل ودقيق.

[1]- عياشي ليلى: البيئةالأسرية،العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي،رسالة مقدمة لنيل الشهادة ماجستير،جامعة محمد بن احمد،وهران،سنة 2014-2015،ص88-87.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية

تمهيد:

يتجلى التكامل المنهجي بين الجانين النظريين والميداني في التأثير الواضح الذي يحدثه الجانب النظري على الجانب الميداني يعمل التوجه النظري للبحث على تحديد الطريقة المناسبة التي تبنى عليها الدراسة الميدانية،فيفرض علينا إتباع المنهج المناسب الذي يتلاءم مع الظاهرة المدروسة،والذي نستند عليه في مدى صدق أو نفي الفرضية الموضوعة من قبل،وهذا ماسنتطرق إليه في الفصل،ولكن سنبدأ أولا بتقديم تعريف للمؤسسة التعليمية وذكر هيكلها التنظيمي.

1-التعريف بمكان إجراء الدراسة الميدانية(متوسطة عمر بن عبد العزيز) :

أجريت هذه الدراسة بمتوسطة عمر بن عبد العزيز و التي تقع في الجزء الغربي من بلدية ادرار، تتربع على مساحة 04 هكتارات وتم إنشاؤها سنة 1998 سميت بهذا الاسم نسبة إلى الملك أبو حفص عمر بن عبد العزيز، تحتوي المتوسطة على 21 قسم ومخبرين وورشتين إضافة إلى ساحة رياضة لتكون من ملعبين وقاعة متعددة النشاطات إضافة إلى قاعة إعلام إلي ومدرج يحتضن مختلف الندوات والمحاضرات، يبلغ عدد التلاميذ في هذا الموسم الدراسي 2019/2020 قرابة 850 تلميذ يؤطرهم 41 أستاذ إضافة إلى مشرفين تربويين ومستشار توجيه ومختلف الموظفين التابعين للإدارة والمصالح الاقتصادية،وتحتل المتوسطة مكانة جيدة في الولاية بالنظر لانضباط الإدارة وجدية الأساتذة المؤطرين و النتائج الإيجابية التي يتحصل عليها التلاميذ خير دليل على ذلك(وصل أعلى معدل الى19.63) و تتوفر المتوسطة على نشاطات ثقافية ورياضية تساهم في تنشيط الأجواء داخل متوسطة وخارجها ،وتمثل ولاية ادرار في التظاهرات الوطنية واحتلال مراتب ممتازة وطنيا(على سبيل المثال المرتبة الثالثة وطنيا فمهرجان الوطني للمسرح المدرسي،والمشاركة في البطولة الوطنية لكرة القدم ذكور والمشاركة في منافسات الرياضية للألعاب القوى.

الأنشطة الثقافية والرياضية للمتوسطة

1/النوادي الثقافية الناشطة بالمتوسطة

-نادي المسرح -نادي المجلة الثقافية

-نادي المجموعة الصوتية -نادي المعارض

-نادي الرسم -النادي العلمي

-النادي الأخضر -نادي الإذاعة المدرسية والتنشيط

-النادي البيئي -نادي الرحلات

2/النوادي الرياضية الناشطة بالمتوسطة

-نادي كرة القدم

-نادي كرة اليد

-نادي العاب القوى

-نادي الفروسية

2-الهياكل القاعدية والتنظيمية للمدرسة (متوسطة عمر بن عبد العزيز):

الجدول رقم 01 يمثل الهياكل القاعدية للمدرسية

الهيكل	العدد	الهيكل	العدد	الهيكل	العدد
قاعةالدراسة	21	المدرج	01	الساحة	01
المخابر	02	**مكتب الأساتذة**	04	المراقد	00
الو رشات	02	مكتبة	01	المطاعم	01
قاعات أخرى	00	**النادي**	14	الحدائق	00
دورة مياه إناث	01	قاعة نشاطات	01	**ملعب رياضة**	02
دورةمياهذكور	01	**قاعةالتمريض**	01	**هياكل أخرى**	00

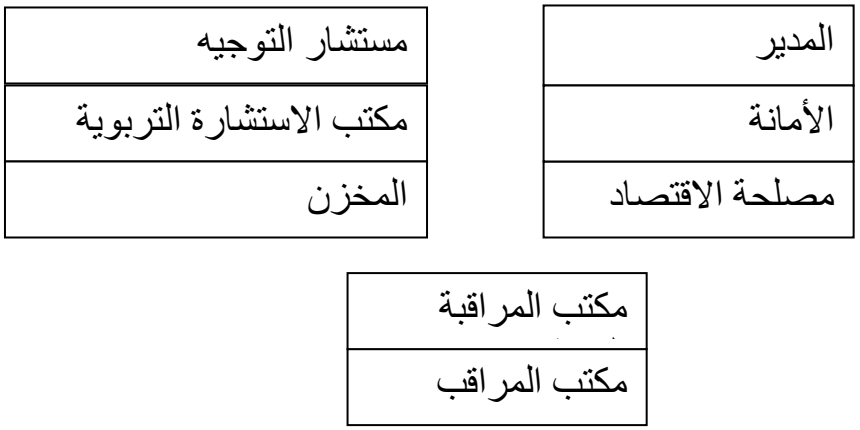

الشكل رقم(01)الهيكل التنظيمي للمدرسة

اداة الاستمارة:

قمنا بإعداد استمارة حول دراستنا المعنونة بأثر الإعلام التربوي على زيادة التحصيل الدراسي والذي كان موجه لتلاميذ متوسطة عمر بن عبد العزيز لولاية ادرار والتي تحتوي على23 سؤال وقد قسمنا الاستمارة إلى البيانات الشخصية وثلاثة محاور فالمحور الأول بعنوان اثر الإعلام التربوي في تشكيل شخصية التلميذ ويحتوي على سبعة أسئلة والمحور الثاني بعنوان الوسائل التربوية المستخدمة في متوسطة عمر بن عبد العزيز ويتضمن تسعة أسئلة أما المحور الثالث والأخير بعنوان علاقة الإعلام التربوي بالتحصيل الدراسي ويحتوي على سبعة أسئلة.

وقد كان من المفروض توزيع الاستمارة على التلاميذ في المؤسسة التعليمية ولكن تعذر علينا توزيعه نظرا للظروف التي مازالت تمر بها دولة الجزائر لانتشار جائحة كورنا(كوفيد19) قامت الدولة بإغلاق المؤسسات منها هذه المؤسسة التي نحن بصدد إجراء الدراسة الميدانية بها.

اداة المقابلة:

ولكن من خلال ترددنا على هذه المؤسسة قبل وقوع انتشار الفيروس قمنا بإجراء مقابلة مباشرة يوم الخميس الثاني عشر من شهر مارس 2020داخل المؤسسة مع بعض التلاميذ المسؤولين حول إعداد الأنشطة التربوية والأستاذ المشرف

عليهم وقمنا بطرح مجموعة من الأسئلة والتي كانت تدور حول الإعلام التربوي وأنشطته في الوسط المدرسي وكانت أسئلة المقابلة الموجهة لتلاميذ كالتالي:

1/ماهي الوسائل التربوية التي تستخدمونها في مدرستكم؟

وكانت الإجابة كالآتي يستخدمون المسرح،الإذاعة،الملصقات،المجلات،

2/كيف يتم نشاط المسرحي داخل المدرسة ؟وماذا يعالج؟

وكانت الإجابة أنهم يقيمون بتمثيلات مسرحية على خشبة المسرح من قبل تلاميذ لديهم كفاءة والقيام بمعالجة مواضيع أخلاقية كالحث على الخير والعلم وذم الشر والجهل ومواضيع تربوية واجتماعية وكذلك المحافظة على البيئة داخل أو خارج المؤسسة ويقام هذا النشاط كل مره في الأسبوع وبفضل هذا المسرح شهد تغيير كبير في شخصية التلاميذ وتقدمهم نحو الأمام زيادة على ذلك أن المؤسسة تصدرت المرتبة الرابعة في المسابقة الوطنية للمسارح.

3/هل النشاط الإذاعي له صدى داخل المدرسة؟

نعم له تأثير فعال كبير وهي لون بارز في الأنشطة حيت نقوم بتناول مواضيع ثقافية وعلمية لملء رصيد التلميذ بالمعارف وتعميمه بالفائدة وإيصال الرسالة هادفة له والتعريف بحقوقه وواجباته داخل المدرسةونقوم ببثها فترة الاستراحة وهو وقت المناسب للإصغاء والاستماع مما شهد ارتفاع المستوى الدراسي لتلاميذ والتنافس بينهم لكسب المراتب الأولى.

4/هل الملصقات التي تصدر في المدرسة تلاقي اهتمام من تلاميذ أم لا؟

نحن نقوم بإصدار الملصقات يوميا في الأسبوع قصد جلب واستحواذ ولفت اهتمام التلاميذ من اجل غرس القيم التربوية والقيم السلوكية الايجابية ومحاربة السلوك غير المرغوب فيه والأغلبية الموضوعات التي نعالجها تدور حول المحافظة على البيئة داخل مدرسة.

5/هل المجلات الحائطية دور في توعية التلميذ؟

وكانت الإجابة نعم لها دور بالغ وتفاعل التلميذ معها حيث القيام بإصدار مجلة حائطية كل أسبوع ومعالجة موضوع أفات المخدرات وكثرة استخدام الانترنت وأضرارها على التلميذ. بالإضافة إلى معالجة قوانين وأخلاق الرياضية داخل الملعب وفي القاعة،كما أضافت قائلة أنهم سيسعون إلى تطوير المجلة من مكتوبة باليد إلى مطبوعة.

وقد أضاف الأستاذ عبد الله رمضان المشرف على هذه الأنشطة الإعلاميةالتربوية كانت بدايتها منذ سنة2008 قائلا أن المؤسسة تتصدر المرتبة الأولى على مستوى ولاية ادرار وذلك لاجتهاد تلاميذها وارتفاع كبير في مستواهم الدراسي بفضل هذه الأنشطة وتوافد العديد من الآباء لتوجيه أبناءهم لمؤسستنا مما شهد اكتظاظ واسع في المدرسة.

تحليل اداة المقابلة:

نستنتج أن الإعلام التربوي العمود الفقري في المدرسة وعامل ضروري في المجال الدراسي واحد الدعائم الاستراتيجية ،كونه يعمل على تسخير الوسائل وتزويد التلاميذ بالمعارف لما له من اثر ايجابي على التحصيل الدراسي باعتبار هذا الاخير معيار يمكن في ضوئه الحكم على مستوى التلاميذ، وذلك لما له من أهمية قصوى في تنمية قدرات وإعداد كفاءات تلاميذ، وتحسين مستواهم الدراسي لبلوغ الأهداف المسطرة للمؤسسة لخلق مستوى عال.

وهذا يعني أن أنشطة الإعلام التربوي تمتلك القدرة دون غيرها من الوسائل على تقديم كل ماهو مفيد لتلاميذ في الوسط الدراسي، من خلال مشاركة وتفاعل التلاميذ معها مما جعل الإعلام التربوي يساهم في تحسين ورفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ،وتنمية قدراتهم واعداد كفاءتهم لبلوغ وتحقيق الاهداف المسطرة

لذا يجب الحرص والاهتمام بوسائل الاعلام التربوي و تفعيل دورها داخل المؤسسة التربوية من اجل بلوغها ورقيها إلى أعلى المستويات.

خاتمة

وفي الاخير نستنتج من هذه الدراسة أن للإعلام التربوي دور فعال ومهم في التحصيل الدراسي إذ انه يكمن في اكتشاف مواهب التلاميذ من إذاعة ومسرح ومجلة وصقلها وتنمية روح الإبداع والابتكار وهذا مما ينعكس على رفع مستوى التحصيل الدراسي .

فالإذاعة المدرسية تعد من أبرز الوسائل الإعلامية المسموعة التي تخاطب عقول وذهنيان التلاميذ ،والتي تعط انطباعا للطلبة حول مسار يومهم من حكم ومواعظ و خطط تربوية تساهم في التحصيل الدراسي الفعال، وتقدم الإذاعةالمدرسية فرصة للتلاميذ لإبراز الذات والكشف عن مكنونات الإبداع والتميز .

أما المسرح فيتجلى دوره في انه عد فرصة لتوثيق العلاقات المتبادلة ،وإكساب التلاميذ المهارات والمفاهيم وجملة التعليمات التي تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ،وكذا مساعدته على تقمص الأدوار ومعالجة مختلف المشاكل النفسية والاجتماعية والمدرسة التي يعاني التلاميذ ومحاولة إيجاد الحلول سعيا منها لتطوير التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ .

و تبرز أهمية الملصقات المدرسية والمجلات في كونها المجلات التي تدعم روح الانتماء والهوية الوطنية والقيم الأخلاقية من خلال أنها تلصق على اللوحات الإعلانية بصفة دورية _أسبوعيه ،شهرية) وهذا مما يجعلها تعالج مختلف المشاكل التي تصب في الوسط المدرسي والتي تحول دون التحصيل الجيد للتلاميذ.

فالمجلات تعد وسيلة توجيهه تربوية حيث من خلالها تتاح الفرصة للتلاميذ بالكشف عن ميولا تهم ورغباتهم أفكارهم وتبنيها وإضفاء طابع المتعة على الجو الدراسي.

ومن هنا وجب الاعتناء بكافة النشاطات المدرسية وتطويرها قصد النهوض بالفرد وإعداده للمستقبل وكذا تطوير تحصيله العلمي والمعرفي قصد المضي به قدما نحو النجاح.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أ/الكتب:

1-أديب محمد الخالدي:سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان،.2008

2-احمد إسماعيل أحمد:الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم،دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع،الأردن،.2008

3-بسام علي حوامدة وآخرون:وسائل الإعلام والطفولة،دار جرير للنشر والتوزيع،عمان،.2015

4-خلدون عبد الله:الإعلام وعلم النفس،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،.2010

5-رحيمة الطيب عيساني:مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية،جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع،عمان،.2008

6-رفعت عارف الضبع:الإعلام التربوي تأصليه وتحصيله،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان،.2009

7-رغدة شريم:سيكولوجية المراهقة،دار المسيرة للنشرو التوزيع،عمان،.2009

8-طاهر عبد الله:علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،.1991

9-كامل محمد محمدعويضة:علم النفس،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع،بيروت،.1996

10-محي الين شوق وآخرون:أسس علم النفس التربوي،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،.2009

11-محمد جاسم لعبيدي:علم النفس التربوي وتطبيقاته،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،.2009

12-محمد زياد حمدان:تقيم التحصيل والتعليم،دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع،عمان،2009 .

13-محمد عبد العزيز الغرباوي،عمرالخطاب:مقياس في صعوبات التعلم،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،الأردن،.2000

14-محمد الصيرفي:الإعلام،دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع،الإسكندرية،.2008

15 –محمد السيد محمد:وسائل الإعلام من المنادى إلى الانترنت،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع،القاهرة،2009.

16-محمد عبد حسين أبو سمرة:الإعلام التربوي دور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية،دار الراية للنشر والتوزيع،عمان،.2009

17-محمد أبو سمرة:إستراتيجية الإعلام التربوي،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،.2009

18-معاذ احمد عصفور:التربية الإعلامية،دار امجد للنشر والتوزيع،الأردن،.2009

19-مهنا محمد نصر:مدخل إلى الإعلام وتكنولوجيا الاتصال،مركز الإسكندرية للنشر والتوزيع،مصر،.2007

20-مولاي بودخيليمحمد:نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،.1991

21-نبيل عبد الهادي:القياس والتقويم ومجال استخدامه في مجال التدريس الصحي،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان،.1999

22-صالح دياب الهندي:اثر وسائل الإعلام على الطفل،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان ،.2008

23-عبد الرزاق محمد الدليمي:مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،.2011

24-عبير الرحباني:الإعلام رسالة ومهنة،دار أسامة للنشرو التوزيع،عمان،.2015

25-علي خليل شنفرة:الإعلام والصورة النمطية،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،.2015

26-عبد الله الرشدان:علم الاجتماع التربوي،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،.2000

27-عبد اللطيف إبراهيم:المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها،مكتبة مصر للنشر والتوزيع،مصر،.1980

28-عبد المجيد لبنلوفي:علم النفس التربوي،دار الفرقان للنشر والتوزيع،عمان،.2002

29-عادل عز الدين الأشول:علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة،دار مكتبة الانجلوا المصرية،مصر،.1998

30-سامي محمد ملحم:التقويم في الإرشاد النفسي التربوي،دار الرضوان للنشر والتوزيع،عمان،.2013

31-سامي محمد ملحم:سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،.2011

32-ياسين فضل ياسين:الإعلامالرياضي،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،.2011

33-يوسف قطامي عبد الرحمان عدس:علم النفس العام،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع،الأردن:.2005

34-مروان عبد المجيد إبراهيم،أسس البحث العلمي،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان،.2000

35-philippecham: dictionnaireencyclopedique de la formati،2eme edition natha،1998.

ب/الرسائل ومذكرات الجامعية:

36-احمد مزود:اثر التعلم الحضري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات،رسالة لنيل شهادة الماجستير،جامعة بوزريعة،الجزائر،2009-.2008

37-احمد ردة المالكي:دور الإعلام التربوي في تنمية العلمية التربوية من وجهة نظر القادة التربويين في المدارس،رسالةماجستر،جامعة المملكة العربية السعودية،.2009

38-إسلام حمدتوا علي حسين،تاجوج عبد الله محمدين:الإعلام التربوي ودوره في تطوير مناهج الأساس بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم العام،بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في العلاقات العامة والإعلان،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،.2019

39-بورقبة مراد:الإعلام التربوي ودوره في غرس القيم الإسلامية لدى طفل(دراسة ميدانية إذاعة ادرار)،مذكرة ماسترصحافةمكتوبة،جامعة العقيد احمد دراية،ادرار،2018-.2019

40-خضر بن كامل محمد اللحياني:دور الإعلام التربوي في تربية الطلاب المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة،متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير،جامعة كولومبس،الولايات المتحدة الأمريكية،.2006

41-ديحاوي زينب،طياب لويزة خديجة:دور الإعلام التربوي في إثراء العملية التعليمية بالمؤسسات التربوية(مجلة المربي)،مذكرة ماستر صحافة مكتوبة،جامعة العقيد احمد دراية،ادرار،2018-.2017

42-رابح مذقن،نعيمةلعور:التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلامذة السنة الأولى ثانوي،(دراسة ميدانية تناولته المصالحة)،شهادة لنيل درجة الماجستر،جامعة ورقلة،.2013

43-لوناس حدة:علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس،مذكرةماستر،جامعة أكلي محمداولحاج،البويرة.

44-محمد بن جميل بن علي علوي:الإعلام التربوي ودوره في تفعيل الأهداف الإشراف من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية،رسالةماجستير،جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية،.2014

45-منور عدنان النجم:الدور التربوي لوسائل الإعلام التربوي وسبل تطويره،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية،غزة،.2005

46-عياش ليلى:البيئةالأسرية،العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلامذة التعليم الثانوي،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي،جامعة محمد بن احمد،وهران2014،02-.2015

47-فاطمة بنت خلف الله عميرالزايدي:اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم(دراسة ميدانية على طالبات الصف الثالث المتوسط)رسالة ماجستر،جامعة ام القرى،المملكة العربية السعودية،.2007

48-هندورة علي:التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلامذة التعليم الثانوي(دراسة ميدانية بثانوية الشهيد بادي مكي بزريبة الوادي) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2012-2013.

ج/المجلات:

49-يحي علوان:التقويم في الإرشاد النفسي التربوي،دار الرضوان للنشر والتوزيع،عمان،2013.

د/المواقع الالكترونية:

-50 http://bts.academy.com;5:12 مساء،يوم 19/03/2020.

الملاحق

جامعة احمد دراية ادرار

كلية :العلوم الانسانية والاحتماعية والعلوم الاسلامية

قسم :العلوم الانسانية **تخصص صحافة مكتوبة والكترونية**

استمارة استبيان بعنوان:

اثر الاعلام التربوي على زيادةالتحصيل الدراسي
دراسة ميدانية– بمتوسطة عمر بن عبد العزيز بولاية ادرار

اعداد الطالبتين: **اشراف الدكتورة:**

– ناجمي لطيفة **زايدي حسنية**

– تونصير هالة

ملاحظة عامة:

في إطار انجاز مذكرة بحث علمي لنيل شهادة الماستر تخصص الصحافة مطبوعة والكترونية حول الموضوع المشار إليه أعلاه،لذا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة قصد التزويد ببعض المعلومات والبيانات حول الموضوع وذلك بالإجابة على جميع الأسئلة الواردة في الاستمارة البحثية هذه،ونحيط سيادتكم علما أن المعلومات التي تدلون بها لن تستخدم إلا لغرض علمي.

ضع علامة(×) في الخانة المناسبة

السنة الجامعية2019 -2020

أولا :البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السنة: 1 متوسط ☐ 2متوسط ☐ 3متوسط ☐ و 4 متوسط ☐

المحورالأول:أثر الإعلام التربوي في تشكيل شخصية التلميذ

1-هل للإعلام التربوي دور في غرس القيم التربوية وتنمية شخصيتك كتلميذ/ة: نعم ☐ لا ☐

2-هل يقوم للإعلام التربوي بتوجيهك وارشادك في الوسط المدرسي:نعم ☐ لا ☐

3-هل يعمل الإعلام التربوي على جعلك تلميذ أكثر قدرة على التغيير من خلال النشاطات الإعلامية التربوية(المسرح ،الاذاعة ،الملصقات) نعم ☐ لا ☐

4-هل يساهم الإعلام التربوي بالارتقاء في المجال الدراسي لتلميذ:نعم ☐ لا ☐

5-هل الإعلام التربوي له أثرعلى سلوكياتك وأخلاقك داخل المدرسة:نعم ☐ لا ☐

6-هل تستخدم الإعلام التربوي في عملية التعلم:لزيادة حصيلتك المعرفية للتسلية والترفيه: نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني:الوسائل الإعلامية التربوية المستخدمة في متوسطة عمر بن عبد العزيز

1 - ماهي الوسائل الإعلامية التربوية التي تميل إليها في المدرسة:

المجلات ☐ الملصقات ☐ الإذاعة ☐ المسرح ☐

2 - هل تشارك في هذه الوسائل الإعلامية التربوية في مدرسة:نعم ☐ لا ☐

3-ماهي المواضيع التي تستخدمها الوسائل الإعلامية التربوية مواضيع:

اجتماعية ☐

ثقافية ☐

مواضيع أخرى اذكرها.....

4-ماهي الوسيلة الإعلامية التربوية التي تفضلها(ينها) للحصول على معلومات ورفع المستوى الدراسة

المجلات ☐

الملصقات ☐

الإذاعة ☐

المسرح ☐

6- هل المجلات في مدرستك تسهم في ترقية معارفك العلمية ومجالك الدراسي :نعم ☐ لا ☐

7- هل تستعمل المدرسة ملصقات بشكل كبير مما يساعد في أغراض الثقافة:نعم ☐ لا ☐

8- ماهي البرامج التي تستمع إليها في إذاعتك المدرسية:

برامج اجتماعية ☐

برامج ثقافية ترفيهية ☐

9- هل يساهم المسرح المدرسي في عملية التعليم كغيره من أساليب التعلم:نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث:علاقة الإعلام التربوي بالتحصيل الدراسي

☐

1 - هل يساهم الإعلام التربوي في فتح أفاق جديدة لرفع من مستوى التحصيل الدراسي:نعم ☐ لا ☐

2-هل يساهم الإعلام التربوي في التواصل بينك وبين الأستاذ لتحسين من مستواك الدراسي:نعم ☐ لا ☐

3-هل وسائل الإعلام التربوي تعمل على تنمية سلوكك الإبداعي(الاكتشافات) لديك كتلميذ:نعم ☐ لا ☐

4-التحصيل الدراسي الجيد لتلميذ سببه توفر الوسائل الإعلامية داخل المدرسة: نعم ☐ لا ☐

5-هل يعتبر الإعلام التربوي عامل اساسي في زيادة التحصيل الدراسي:نعم ☐ لا ☐

6- هل للإعلام التربوي تأثير ايجابي على مستواك الدراسي : نعم ☐ لا ☐